

اثر التدريب في إعداد الجدارات الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة

الجوف

إعداد الطالب/

باسل بن غازي بن مضحي العنزي

المشرف الثاني /

د. أسماء أبو عنزة

المشرف الرئيسي /

د. الفصيل حسن

المستخلص (Abstract):

تتناول هذه الدراسة تأثير برامج التدريب على تطوير الجدرات الوظيفية لدى موظفي المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف. إذ تدرك الدراسة الدور الحاسم الذي تلعبه التدريبات الفعالة في تعزيز أداء الموظفين وزيادة تنافسية المنظمات، وتهدف إلى استكشاف العلاقات بين جودة حقائب التدريب، وجودة بيئة التدريب، وأساليب التدريب، وفاعلية التدريب في تحسين الجدرات الوظيفية.

تستند الدراسة إلى ثلاثة أطر نظرية: نظرية دوافع الإنجاز لديفيد ماكلياند، ونظرية تدرج الحاجات لأبراهام ماسلو، ونظرية العزو السببي. توفر هذه الأطر فهماً شاملاً لكيفية تأثير الدوافع الشخصية، والعوامل البيئية، وإدراك النجاح على نتائج التدريب.

لتحقيق أهدافها، تعتمد الدراسة على منهج وصفي تحليلي، باستخدام الاستبيانات والتحليل الإحصائي لجمع وتفسير البيانات من عينة من موظفي قطاع المؤسسات المتوسطة والصغيرة. تشمل الفرضيات التي تم اختبارها وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين جودة حقائب التدريب، وجودة بيئة التدريب، وأساليب التدريب مع فاعلية التدريب.

تكشف النتائج أن الحقائب التدريبية عالية الجودة والبيئات التدريبية الملائمة تعزز بشكل كبير من فاعلية برامج التدريب، وبالتالي تحسين الجدرات الوظيفية للموظفين. بالإضافة إلى ذلك، تحدد الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير التدريب بناءً على المتغيرات الديموغرافية، مما يشير إلى أن فاعلية التدريب متسقة عبر مختلف الفئات الديموغرافية للموظفين.

تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة الحالية من خلال تقديم رؤى حول العوامل الحاسمة التي تؤثر على فاعلية التدريب في سياق المؤسسات المتوسطة والصغيرة، وتقدم توصيات عملية للمنظمات التي تسعى لتحسين مبادراتها التدريبية. في النهاية، تؤكد الدراسة على أهمية التدريب الاستراتيجي في تعزيز تطوير الموظفين وتحقيق أهداف المؤسسات.

الفصل الأول	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
مقدمة (introduction):	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
مشكلة الدراسة (Study Problem):	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
أهمية الدراسة (Study Significance):	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
أهداف الدراسة (Study Aims):	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
تساؤلات الدراسة (Study questions):	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
فروض الدراسة (Study Hypotheses):	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث (The scientific theory followed in preparing the research):	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
تطبيق الإطار النظري:	خطأ!
الإشارة المرجعية غير معرفة.	
الفصل الثاني	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
مقدمة (Introduction):	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
المتغير التابع (Dependent Variable):	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
تعريف المتغير التابع:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
تفسير المتغير التابع:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
أهمية تفسير المتغير التابع:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
وصف المتغير التابع:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
العناصر الأساسية لوصف المتغير التابع:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
المقاييس المستخدمة لقياس المتغير التابع:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
المتغير المستقل (Independent Variable):	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
تعريف المتغير المستقل:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
تفسير المتغير المستقل:	خطأ!
الإشارة المرجعية غير معرفة.	

تفسير المتغير المستقل في سياق البحث:.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
 تحديد التأثير المحتمل لمستوى المخاطر:.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
 التحكم والتلاعب بالمتغير المستقل:.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
 دور الباحث في التحكم بالمتغير المستقل:.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
 كيف يؤثر كل متغير على المتغير التابع:.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
 الإطار النظري للدراسة (Theoretical Framework of the Study):.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
 مكونات الإطار النظري للدراسة (Components of the theoretical framework of the study):.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

شرح النموذج النظري:.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
 مكونات الإطار النظري:.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
 شرح النموذج النظري المختار:.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
 مكونات النموذج النظري المختار:.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
 دعم الفرضيات وأسئلة البحث (Support for Hypotheses and Research Questions):.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

التكامل مع البحوث السابقة والبناءات النظرية:.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
 التكامل مع البحوث السابقة:.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
 التكامل مع البناءات النظرية:.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
 البناء على المعرفة المتراكمة وتطوير نموذج متكامل:.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

47 الفصل الثالث

مقدمة (Introduction):.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
 تصميم البحث (Research Design):.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
 نوع التصميم:.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
 المنهج المختلط (Mixed-Methods Approach):.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
 عينة الدراسة:.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
 الإشارة المرجعية غير معروفة.

أدوات جمع البيانات:.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

- أساليب تحليل البيانات: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- الاعتبارات الزمنية: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- الاعتبارات الأخلاقية: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- الخطوات العملية لتنفيذ البحث: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- مرحلة التحضير والتخطيط: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- مرحلة جمع البيانات: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- مرحلة تنظيم البيانات: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- مرحلة تحليل البيانات: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- مرحلة تفسير النتائج: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- مرحلة صياغة التقرير النهائي: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- مرحلة تطبيق التوصيات ونشر النتائج: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- مرحلة المتابعة والتقييم: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- مجتمع البحث (Population of the Study): خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- مكونات مجتمع البحث: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- خصائص مجتمع البحث : خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- حجم مجتمع البحث: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- أهمية دراسة هذا المجتمع: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- طريقة اختيار العينة (Sampling Method): خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- حجم العينة (Sample Size): خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- اعتبارات أخلاقية (Ethical Considerations): خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- خصائص العينة (Sample Characteristics): خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- تفاصيل اختيار العينة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- فوائد استخدام العينة العشوائية الطبقية: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- محددات حجم العينة (Sample Size Determination): خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

خطوات جمع البيانات وأداة جمع البيانات (Data Collection Procedures and Tools): خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

خطوات جمع البيانات: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
أدوات جمع البيانات: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
ضمان جودة البيانات: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
الاعتبارات الأخلاقية: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
حدود الدراسة (Study Determinants): خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
الحدود الجغرافية (Geographical Boundaries): خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
الحدود الزمانية (Temporal Boundaries): خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
الحدود الموضوعية (Subject Boundaries): خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
الحدود الديموغرافية (Demographic Boundaries): خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
الحدود الاقتصادية (Economic Boundaries): خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
الحدود المنهجية (Methodological Boundaries): خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
الحدود القانونية والسياسية (Legal and Policy Boundaries): خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
الأدوات المستخدمة للتحليل الإحصائي (Methods of Analysis): خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
أساليب التحليل الإحصائي: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
أدوات التحليل النوعي (Qualitative Analysis Tools): خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
البرمجيات المستخدمة للتحليل الإحصائي: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

الفصل الرابع 69

بيانات العينة السابقة: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
التوصيات المستخلصة من النتائج (Recommendations Based on the Findings): خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

المراجع خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
الملاحق خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

مقدمة:

إن التغيرات السريعة التي تجري في البيئة المحيطة بالمؤسسات، قد شملت جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والتعليمية والثقافية، وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما مكثفا من قبل الدول المتقدمة والنامية بتطوير أداء القيادات المؤسسية.

ويمثل التدريب ذلك النشاط المدروس الذي يضم عددا من الخطوات المنتظمة، والتي تهدف بشكل رئيسي إلى تحقيق الغايات والأهداف من خلال حشد الجهود ذات القيمة وتنمية وتطوير الجوانب المعرفية، والعلمية، والمعلوماتية، وطرق التفكير لدى المتدرب أو مجموعة المتدربين، وتسعى إلى إحداث تغيير سلوكي إيجابي في جانب المهارات والقدرات المختلفة وكذلك تطوير الأداء (سمارة، 2017، ص 18).

وبالتالي إحداث تغييرا إيجابيا في آلية العمل من خلال تغيير اتجاهاته العامة وكافة أنماطه السلوكية. ويقدم التدريب الكفاءات البشرية التي تحتاجها أي منظمة لتحقيق أهدافها، ويعمل على تأهيلهم أفضل تأهيل بما يتناسب مع متطلبات العمل الحديث، كما يحقق الاستقرار المطلوب في الانتاج، حيث أن وجود مجموعة مدربة تدريباً أمثل في المنظمة يضمن استمرار العملية التشغيلية بالصورة المطلوبة (جميل، 2018، ص 44).

و برنامج التحول الوطني 2030 يهدف إلى تطوير البنية التحتية اللازمة، وتهيئة البيئة الممكنة للقطاع العام والخاص وغير الربحي لتحقيق رؤية المملكة 2030، وذلك بالتركيز على تحقيق التميز في الأداء من خلال دعم جهود القطاع الخاص في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية من خلال التدريب ودعم التحول الرقمي، وتطوير الشراكات

الاقتصادية، وتعزيز التنمية المجتمعية، وضمان استدامة الموارد الحيوية (وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، 1441، ص3).

ونظراً لأن تطوير الموارد البشرية وتنميتها يحظى بأهمية بالغة في العصر الحاضر خاصة في مراحل التطور المتسارع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتحول المجتمعات نحو الاهتمام بالمعلومات والمعرفة كسلعة استراتيجية ومورد من موارد الدخل القومي، فالموارد البشرية هي رأس المال الفكري الذي يعد أئمن أصول المنظمات، والثروة المستدامة الوحيدة التي تبقى عندما تزول باقي الثروات. ولذا فقد اختار الباحث دراسة موضوع اثر التدريب في إعداد الجدارات الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في أن كل دول العالم تسعى جاهدة إلى إعداد وتأهيل الجدارات الوظيفية العاملة لديها، بهدف خلق مجتمع معرفي قادر على توظيف العلوم والتكنولوجيا في خدمه التنمية الشاملة للمجتمع ومؤسساته من خلال تنظيم برامج تدريبية متميزة ، حيث أن الفعالية التنظيمية لأي منظمة أو مؤسسة على نطاق واسع تتحدد بنوعية العاملين الذين يتم اختيارهم وتطويرهم للعمل فيها. وقد أوضحت نتائج دراسة كراي Kraay (2021، ص6) أنه من الطبيعي أن تعمل المنظمات التي تتطلع إلى تحقيق مستوى عال من الأداء إلى استقطاب الأفراد المناسبين وتعيينهم، وتوفير فرص التدريب والتطوير المهني لهم، فالعامل النموذجي من وجهة نظر هذه المنظمات، هو رأسمالها الحقيقي، وهو المصدر الأساسي للجودة والإنتاجية.

ولقد أصبح التدريب في الوقت الحاضر استثماراً في رأس المال البشري، حيث يعتبر من أهم السبل الأساسية لتكوين موارد بشرية مناسبة من حيث الكم والنوع لكونه يعمل على تزويد الأفراد بالمعلومات والمهارات الإدارية

والفنية اللازمة لأداء أعمالهم بكفاءة وفاعلية وهذا بالتالي ينعكس بشكل إيجابي على عمل وأداء المنظمات بشكل عام، حيث أن التقدم العلمي الذي يشهده العالم اليوم يفرض على المنظمات سواء كانت عالمية أو محلية أن تتبنى المفاهيم الإدارية الحديثة في الإدارة إذا أرادت تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية (عبوي، 2017، ص 23 :24).

ونظراً لأن استراتيجيات اعداد الجدارات الوظيفية ومنها البرامج التدريبية لها دور هام في تغيير الممارسات المرتبطة بوظائف إدارة الموارد البشرية وبالتالي التأثير على أداء المنظمة بشكل عام وخصوصاً في مجال تحقيق الميزة التنافسية، بحيث يجب أن تعمل استراتيجيات التدريب في إطار أكبر يشمل الاستراتيجية على مستوى المنظمة ككل والتي هي عبارة عن تصور مبدئي للرؤى المستقبلية للمنظمة ورسم سياستها وتحديد غايتها على المدى البعيد وبيان نقاط القوة والضعف وذلك بهدف اتخاذ القرارات الاستراتيجية الصحيحة. ولذا تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما اثر التدريب في إعداد الجدارات الوظيفية في المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الموضوع فيما يلي

أ-الأهمية العلمية :

1. الحاجة إلى التعرف على اثر التدريب في إعداد الجدارات الوظيفية في المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف.

2. قد تضيف هذه الدراسة نوعاً من المعرفة للمكتبة العربية في مجال معرفة اثر التدريب في إعداد الجدارات الوظيفية في المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف ، لأهمية هذا الموضوع، والذي قد يستفيد منه الباحثون في هذا المجال .

3. التعرف على دور البرامج التدريبية في تطوير المهارات والكفايات المطلوبة للعاملين ، وذلك لغرض لتحقيق نتائج عالية للمتعلمين.

ب- الأهمية التطبيقية :

1. تساعد الدراسة الحالية في تزويد مسؤولي السياسات التدريبية في المملكة العربية السعودية بطرق إعداد الجدارات الوظيفية بحسب ما يجد في المجال التقني والعلمي والنظريات التربوية ومواكبة ما يستجد في عمله من طرائق ووسائل ومحتوى ، تأهيل العاملين أصحاب المؤهلات غير المتخصصة.
2. يهدف الباحث بأن يستفاد من الدراسة في قياس فاعلية البرامج التدريبية لموظفي الشركات في المملكة العربية السعودية.
3. التعرف على سبل زيادة كفاية الموظف الإداري وما يتفق ومتطلبات المهنة التي تزيد يوما عن الذي يسبقه .

أهداف الدراسة:

تهدف تلك الدراسة إلى التعرف على ما يلي :

1. واقع البرامج التدريبية لموظفي المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف من وجهة نظر عينة الدراسة.
2. معوقات البرامج التدريبية لموظفي المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف من وجهة نظر عينة الدراسة.
3. سبل تفعيل دور البرامج التدريبية في إعداد الجدارات الوظيفية في المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف.

تساؤلات الدراسة

1. ما واقع البرامج التدريبية لموظفي المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف من وجهة نظر عينة الدراسة؟

2. ما معوقات البرامج التدريبية لموظفي المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف من وجهة نظر عينة الدراسة؟

3. ما سبل تفعيل دور البرامج التدريبية في إعداد الجدارات الوظيفية في المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة حقيبة التدريب وفاعلية التدريب لموظفي المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف.

2. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة بيئة التدريب وفاعلية التدريب لموظفي المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف.

3. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة أسلوب التدريب وفاعلية التدريب لموظفي المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف.

4. لا توجد فرق ذات دلالة احصائية حسب المتغيرات الديموغرافية لعينة البحث في قياس اثر التدريب في إعداد الجدارات الوظيفية في المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تتمثل النظريات المفسرة للدراسة الحالية ، فيما يلي :

أ-نظرية دوافع الإنجاز لديفيد ماكلياند David McClelland

إن ديفيد ماكلياند توصل من خلال تجاربه إلى أن هناك أفراد ذوي ميل ورغبة إلى إتمام العمل بصورة جيدة خلافاً للأفراد العاديين، ولقد أطلق على هؤلاء مسمى ذوو الإنجاز العالي. وذكر أن دافع الإنجاز يشير إلى تلك الرغبة لأداء العمل بصورة جيدة، ويمكن أن نلاحظ أن هناك أناساً حولنا متحمسين بدرجة عالية لإتمام وإنهاء وإنجاز أعمالهم بصورة جيدة. و أن دافع الإنجاز يعتبر من الدوافع المتعلمة، أي أنها ترجع إلى خبرات الشخص ورصيد ما تعلمه، وترجع إلى تربيته السابقة، ويمكن أن نقول أن ذلك الطفل الذي أعطاه والده فرصة أن يجرب في لعبه، وأن يكتشف الأمور بنفسه. و أنه يجب منح الفرد مدعمات معنوية من خلال الحنان والقبولات والأحضان من جراء إنجازاته وهو صغير السن، كلها تؤدي إلى تكوين دوافع الإنجاز والحكمة تقول: "من شب على شيء شاب عليه". ولقد وجد "ماكلياند" من دراسته أن تلك الشعوب التي تحتوي أساطيرها ، وقصص الصغار فيها على قيم إنجاز عالية، وجد أن الأطفال فيها ذوو إنجاز عال. وأن تلك الشعوب التي تحوي الأساطير والقصص على مقدار عال من القدرية والتواكل وأن أطفالها ذوو دافع إنجاز منخفض (الهاكم، 2011، ص 137-139).

إن ذوي الإنجاز العالي يتميزون بخصائص تختلف تماماً عن ذوي الإنجاز المنخفض، حيث يميل ذوو الإنجاز العالي إلى تحمل المخاطرة المتوسطة، والتوسط في المخاطرة ، أي أن هناك إمكانية لحساب احتمالات هذه المخاطرة ، ودرجة متوسطة من المخاطرة تعني أنها قد تكون مناسبة لحجم ونوعية قدرات الفرد، ولهذا يمكن أن

نقول أن هؤلاء الذين يتميزون بدافع إنجاز عالي يضعون نصب أعينهم أعمال ذات مخاطرة متوسطة يستطيعون من خلالها أن يثبتوا كفاءتهم وقدراتهم، وأن يعملوا بالشكل الذي يستطيعون أن يحققوا به أهدافهم. كما أن ذوي دافع الإنجاز العالي يميلون إلى اختيار تلك الأعمال التي تعطيهم أكبر قدر ممكن من المعلومات عن مدى إنجازهم، ومدى تحقيقهم لهذه الأهداف. كما يميل ذوو دافع الإنجاز العالي إلى اختيار تلك الأعمال التي توفر لهم الشعور بالتقدير من جراء إتمام العمل بنجاح. وفور قيام ذوي دافع الإنجاز العالي باختيار العمل وتحديد أهداف، يصبح هذا العمل مسيطرا على مشاعر وحواس وكيان ووجدان الفرد، بالقدر الذي لا يمكن أن نرى فردا يترك العمل في المنتصف، بل إنه لا يتركه إلا بعد أن ينتهي منه تماما، حتى لو أن هناك مشاكل نشأت من جراء التنفيذ، فإنها تصبح مسيطرة على وجدان الفرد، ويكون دءوبا على محاولة إيجاد الحلول المناسبة للسيطرة على العمل ومشاكله (مدبولي، 2013، ص 53-55).

ويمكن توظيف تلك النظرية في الدراسة الحالية في توفير ظروف عمل تشابه تلك الخصائص المميزة للنظرية مثل درجة متوسطة من المخاطرة، علم كامل بالتقدم في الإنجاز، تمكن من مساعدة ذوي دافع الإنجاز العالي من إبراز طاقاتهم واستغلال خبراتهم، بالشكل الذي يفيد العمل ويفيدهم شخصيا.

ب-نظرية ماسلو لتدرج الحاجات:

إن سبب شيوع هذه النظرية هو تفسيرها جزء كبير من السلوك الإنساني. ولقد نشر "أبراهام ماسلو" سنة 1943 نظرية عن دافعية الإنسانية أسماها بنظرية تدرج الحاجات، قامت على أساس من الملاحظة الواعية والمنطقية، وقد لاقت قبولا كبيرا من قبل المديرين في منظمات الأعمال آنذاك، ولعبت دورا أساسيا في تطوير نظرية ذات أفاق مقبولة في هذا المجال، ومازالت هذه النظرية تدرس حتى الآن في الكليات والمعاهد المتخصصة لأنها تعد حجر أساس في فهم دافعية الإنسان وفي العمل، وسعيه لإشباع حاجاته المختلفة. كما أن ماسلو صنف الحاجات الإنسانية ضمن خمس فئات، اعتبر كل فئة منها بمثابة درجة، ومجموع الدرجات تشكل سلم الحاجات

الإنسانية. حيث تمثل الدرجة الأولى الحاجات التي تأخذ مرتبة الأولوية لدى الإنسان في عملية سعيه لإشباع حاجاته، وبمعنى أوضح أنه يسعى في البداية إلى إشباعها وبعد أن تتم عملية الإشباع يبدأ السعي من أجل إشباع الحاجات التي تشملها الفئة أو الدرجة الثانية وهكذا. وتتمثل تلك الحاجات فيما يلي : الحاجات الفسيولوجية ، حاجات الأمن والسلامة ، الحاجات الاجتماعية، حاجات تقدير الذات ، وحاجات تحقيق الذات. كما أن ماسلو ذكر في نظريته أن درجات الحاجات الإنسانية وأولوية إشباعها تنسم بطابع العمومية والشمول، حيث افترض وجودها لدى أي فرد، كما أوضح أن عدم إشباع الحاجة يلعب دوراً في تحديد مدى أهميتها وسيطرتها وإلحاحها على الفرد. فكلما كان إشباع الحاجة ضعيفاً أو غير موجود ازدادت درجة إلحاحها وبالتالي قوتها وأهميتها وسيطرتها على الحاجات، وعندما تشبع الحاجة ويصل الإنسان إلى إنجاز ما أراد فإنه يتطلع إلى مزيد من الإنجاز (الواصف، 2011، ص142-144).

ويمكن توظيف تلك النظرية في الدراسة الحالية في التأكيد على أنه لو توافرت قدرة عالية على الأداء وظروف مناسبة للعمل، فإن ذلك لن يؤدي إلى أداء مرتفع إلا في حالة وجود دافع للفرد على الأداء، وبالتالي يجب على المنظمات أن توجه جهودها لدفع العاملين، والتأثير في سلوكهم، وإثارة دوافعهم لصالح العمل، وإذا نجحت الإدارة في أي منظمة في إثارة دوافع الأفراد، وحفزهم للعمل فتكون بذلك قد نجحت بدرجة كبيرة في تحقيق أهدافها بدرجة عالية من الكفاءة.

ج- نظرية العزو السببي

يطلق الباحثون مفهوم التفكير العزوي على الأسباب التي يفسر الأفراد من خلالها نتائج أعمالهم (النجاح- الفشل). وقد لاقى هذا المفهوم اهتماماً متزايداً من الباحثين خاصة في الحقل التربوي، نظراً لارتباطه بالتحصيل الأكاديمي للطلاب في المراحل الدراسية المختلفة ولقد كان "واينر" من أوائل الباحثين الذين حاولوا تحليل الإدراك السببي للنجاح والفشل التحصيلي، اعتقاداً بأهمية نظرية العزو في مجال التربية بشكل عام، ومجال التحصيل

بشكل خاص. وافترض "واينر" أن الطلبة يعززون نجاحهم وفشلهم الأكاديمي إلى أسباب أو عوامل رئيسية، هي القدرة، والجهد، وصعوبة المهمة، والحظ، وأنهم عند إحرازهم لأية نتيجة يدركون مسؤولية أحد هذه العوامل أو اثنين منها عن هذه النتيجة (المهدي، 2016، ص 38-40).

وبالرغم من اختلافات أوجه النظريات السابقة إلا أنها جميعاً اتفقت على أن نمو دافع الإنجاز ذو أهمية بالنسبة للفرد، فهو يساعده على التقدم في الحياة، وتنمية نظريته لنفسه وقيمه الأساسية، وحينما يتعرف الفرد على دافع الإنجاز ويكتسب خبراته المختلفة يكون أكثر حرصاً على تنمية هذا الدافع. ويرى "ماكليلاند" أن دافعية الإنجاز ترتبط بكافة الأنشطة البشرية وتتباين من فرد إلى آخر، فهو يؤكد أن الأفراد الذين لديهم دافعية إنجاز عالية هم الذين يمتازون بمصدر ضبط داخلي (تعزيز داخلي)، حيث يمتازون بالسيطرة الذاتية والانجذاب نحو المهمة والمثابرة من أجل إنجازها بصرف النظر عن المكافآت أو المعززات الخارجية. ويمكن القول بأن تصور "ماكليلاند" في الدافعية للإنجاز له أهمية كبيرة لسببين:

1- أنه قدم أساساً نظرياً يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى الأفراد، وانخفاضها لدى البعض الآخر.

1- يتمثل في استخدام "ماكليلاند" لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير ارتفاع وانخفاض دافعية الإنجاز لدى الأفراد.

ويمثل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، وقد برز كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك بل يمكن اعتباره أحد منجزات الفكر النفسي المعاصر ولدافع الإنجاز أهمية لدى الفرد: لأنه يعبر عن رغبته في القيام بالأعمال الصعبة، ومدى قدرته على تناول الأفكار بطريقة منظمة وموضوعية وباستقلالية، كما يعكس قدرته في التغلب على ما يواجهه من عقبات، وبلوغه مستوى عالٍ في مجال الحياة، مع ازدياد تقدير الفرد لذاته ومنافسته للآخرين والتفوق عليهم (هيجان، 2014، ص 154-156).

المنهجية وطرق البحث:

منهج البحث:

يتمثل منهج البحث في المنهج الوصفي التحليلي ويعرف بأنه: أحد فروع المنهج الوصفي المتخصصة، والتي كانت بمثابة أحد التطورات التي قام الباحثون العلميون بإضافتها على صورة المنهج الوصفي الأصلية البدائية، ليقوم فيها المنهج الوصفي التحليلي بوظيفة إضافية أكثر مرونة وفائدة بجانب وصف الظواهر عن طريق الملاحظة وطرقها المختلفة، حيث يقوم بعمل ما يطلق عليه تحليل الظواهر ومقارنتها.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من الموظفين منسوبي المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف ويبلغ حجم مجتمع الدراسة الكلي (305) مفحوصا (هيئة الاحصاء، 2023، ص156). وسيتم حساب الحد الأدنى للعينة العشوائية الممثلة لمجتمع الدراسة باستخدام معادلة كيرجيسي مورجان Krejcie and Morgan والتي تكتب على الصورة التالية:

$$n = \frac{\chi^2 NP(1-P)}{d^2(N-1) + \chi^2 P(1-P)}$$

حيث:

n = حجم العينة المطلوب

χ^2 = قيمة مربع كاي الجدولية بدرجة حرية تساوي الواحد وبمستوى ثقة محددة $(1 - \alpha) \%$.

N = حجم المجتمع.

P = نسبة الظاهرة في المجتمع

d = هامش الخطأ وهو الحد الأعلى لمقدار الخطأ المسموح به في التقدير وعادة تأخذ إحدى القيم ١%،

٥% أو ١٠%

وباستخدام معادلة كيرجيسي مورجان يتبين أن الحد الأدنى للعينة العشوائية الممثلة لمجتمع الدراسة يبلغ

(150) فمحوص وسيتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، ثم سيقوم الباحث بتصميم استبانة إلكترونية

لتحقيق أهداف الدراسة. وسيتم إدخال البيانات إلى جهاز الحاسب الآلي وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS

سيتم تحليل النتائج.

أدوات الدراسة:

سوف يقوم الباحث بتصميم استبانة إلكترونية، وتتكون أداة الدراسة من قسمين، نوضحها كما يلي:

القسم الأول: البيانات الشخصية، ويشمل على أربعة أبعاد رئيسية، وهي:

- النوع

- العمر

- المؤهل العلمي

- عدد سنوات الخبرة

القسم الثاني: محاور الاستبانة، ويشمل على ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي:

المحور الأول : واقع البرامج التدريبية لموظفي المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف.

المحور الثاني: معوقات البرامج التدريبية لموظفي المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف.

المحور الثالث: سبل تفعيل دور البرامج التدريبية في إعداد الجدارات الوظيفية في المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف.

حدود الدراسة :

تحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية

■ الحدود الموضوعية

ستركز الدراسة علي اثر التدريب في إعداد الجدارات الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف.

■ الحدود البشرية

الموظفين في المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف.

■ الحدود المكانية

منطقة الجوف.

■ الحدود الزمنية

سوف يتم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي 1445-2024.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة (Literature review)

1.1 مقدمة (Introduction):

يشكل الفصل الثاني من هذا البحث استعراضًا شاملاً للدراسات السابقة المتعلقة بتأثير التدريب على تطوير الجدرات الوظيفية في المؤسسات المتوسطة والصغيرة. يعد هذا الاستعراض جزءًا أساسيًا من البحث، حيث يوفر إطارًا نظريًا يساعد في فهم أهمية التدريب كوسيلة لتحسين الأداء الوظيفي والارتقاء بمستوى الكفاءات المطلوبة في بيئات العمل.

لقد أظهرت الأبحاث أن التدريب يمثل استثمارًا استراتيجيًا في رأس المال البشري، مما يساهم في تحقيق تحسينات ملموسة في الأداء الفردي والجماعي. تشير دراسات متعددة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين جودة التدريب وزيادة الإنتاجية، حيث أفادت التقارير أن المؤسسات التي تستثمر بشكل منتظم في برامج التدريب تشهد تحسنًا في مهارات موظفيها وكفاءاتهم (Noe, 2017).

علاوة على ذلك، تبرز الدراسات أهمية التدريب المستمر في تعزيز المرونة التنظيمية، حيث يتيح للموظفين التكيف مع التغيرات السريعة في بيئات العمل. ووفقًا لـ "مجموعة ماكينزي" (McKinsey)، فإن الشركات التي تتبنى ثقافة التعلم المستمر بين موظفيها تتمتع بمزايا تنافسية واضحة، بما في ذلك زيادة قدرة الابتكار وتحسين مستوى الخدمة (McKinsey & Company, 2020).

سيتناول هذا الفصل تحليل الأدبيات السابقة التي استكشفت التأثيرات المتنوعة للتدريب على الجدرات الوظيفية، مسلطًا الضوء على الأساليب المختلفة المستخدمة في تلك الدراسات، والنتائج التي توصلت إليها. كما سيتم تناول الفجوات المعرفية التي قد تحتاج إلى مزيد من البحث، مما يساعد في توجيه الجهود المستقبلية نحو تحسين البرامج التدريبية في المؤسسات المتوسطة والصغيرة.

من خلال هذا الاستعراض، يُعزز هذا الفصل الفهم الشامل للدور الحيوي الذي يلعبه التدريب في تطوير الجدرات الوظيفية، ويضع الأساس لتقديم توصيات مبنية على الأدلة لتحسين فعالية التدريب في السياقات المحلية.

1.2 المتغير التابع (Dependent Variable):

1.2.1 تعريف المتغير التابع:

المتغير التابع في أي دراسة بحثية يُعرف بأنه ذلك المتغير الذي يتأثر بالتغيرات في متغير آخر، يعرف عادةً بالمتغير المستقل. في سياق هذه الدراسة، يتمثل المتغير التابع في "الجدرات الوظيفية" التي تتعلق بكفاءة وقدرة الموظفين في المؤسسات المتوسطة والصغيرة.

الجدرات الوظيفية تشمل مجموعة من المهارات والمعارف والسلوكيات التي يحتاجها الأفراد لأداء مهامهم بكفاءة. وتشمل هذه الجدرات مجموعة من القدرات مثل:

المهارات الفنية: وهي المهارات المتخصصة المتعلقة بمجال العمل، مثل استخدام البرامج الحاسوبية، أو التقنيات المتقدمة المرتبطة بالصناعة.

المهارات الشخصية: وهي المهارات المتعلقة بالتواصل والتفاعل مع الآخرين، مثل مهارات القيادة والتفاوض وحل النزاعات.

المهارات الإدارية: وتشمل القدرة على التخطيط والتنظيم وإدارة الوقت، مما يعزز من فعالية الأداء الوظيفي.

تشير الأدبيات إلى أن تحسين الجدرات الوظيفية من خلال التدريب يؤدي إلى زيادة الإنتاجية ورفع مستوى الرضا الوظيفي. وفقًا للدراسات الحديثة، فإن الأفراد الذين يحصلون على تدريب فعال يظهرون تحسنًا ملحوظًا في مهاراتهم وكفاءاتهم، مما يؤثر بشكل إيجابي على الأداء العام للمؤسسة (Armstrong & Taylor, 2020).

بناءً على ذلك، يمكن القول إن الجدرات الوظيفية ليست مجرد مجموعة من المهارات، بل هي عنصر حاسم يؤثر في نجاح المؤسسة، ويعكس فعالية برامج التدريب المطبقة. من المهم قياس وتحليل هذا المتغير لتحديد كيف يمكن تحسينه من خلال استراتيجيات التدريب المختلفة، وبالتالي تعزيز الأداء المؤسسي وزيادة التنافسية في السوق.

1.2.2 تفسير المتغير التابع:

تفسير المتغير التابع في هذه الدراسة يركز على "الجدرات الوظيفية" وما تعنيه من حيث تأثير التدريب في تطوير مهارات الموظفين في المؤسسات المتوسطة والصغيرة. الجدرات الوظيفية ليست مجرد مهارات تقنية، بل تشمل أيضًا مجموعة من المعارف والسلوكيات التي تؤثر على كيفية أداء الأفراد لمهامهم الوظيفية.

فهم الجدرات الوظيفية

تشير الجدرات الوظيفية إلى الكفاءات التي يجب أن يمتلكها الموظف ليكون قادرًا على أداء دوره بفاعلية. يتضمن ذلك المهارات الأساسية اللازمة لإنجاز المهام اليومية، فضلاً عن المهارات الناعمة التي تعزز التعاون والتفاعل مع الزملاء والعملاء. بناءً على الأدبيات الموجودة، يمكن تقسيم الجدرات الوظيفية إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

1. المهارات الفنية: وتشمل المعرفة المتعلقة بالأدوات والتقنيات المستخدمة في المجال، مثل إتقان البرمجيات الخاصة بالصناعة أو المعرفة بالمعدات اللازمة لإجراء العمليات الإنتاجية.
2. المهارات الإدارية: وهي القدرات التي تتعلق بتنظيم العمل، مثل التخطيط وإدارة الوقت. القدرة على إدارة المشاريع وقيادة الفرق تعد جزءًا أساسيًا من الجدرات الإدارية.
3. المهارات الشخصية: وتعتبر مهارات التفاعل مع الآخرين، مثل التواصل الفعال، ومهارات الاستماع، والقدرة على العمل في فريق. هذه المهارات تساعد في خلق بيئة عمل إيجابية وتعزيز العلاقات المهنية.

تأثير التدريب على الجدرات الوظيفية

يمكن تفسير كيف يؤثر التدريب في تعزيز الجدرات الوظيفية من خلال عدة جوانب:

- تحسين الأداء: التدريب المدروس يساعد الموظفين على اكتساب مهارات جديدة، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم وزيادة إنتاجيتهم. وقد أظهرت الدراسات أن الاستثمار في التدريب يزيد من فعالية الموظفين ويعزز من أدائهم. (Becker & Huselid, 2016)
- زيادة الرضا الوظيفي: عندما يحصل الموظفون على التدريب الذي يحتاجونه لتطوير مهاراتهم، فإن ذلك يعزز من شعورهم بالرضا والولاء للمؤسسة. وفقًا لدراسة أجرتها "منظمة العمل الدولية"، فإن هناك ارتباطًا إيجابيًا بين التدريب الجيد وزيادة مستويات الرضا الوظيفي. (ILO, 2019)

- تلبية احتياجات السوق :تتغير متطلبات السوق بشكل مستمر، لذا فإن البرامج التدريبية الفعالة تساعد في تجهيز الموظفين بالمعارف والمهارات التي تتماشى مع هذه التغيرات. وبذلك، تُعتبر الجدرات الوظيفية متغيرًا حساسًا يتفاعل مع مستويات التدريب المتاحة ويؤثر في قدرة المؤسسات على التكيف مع بيئات العمل المتغيرة.

1.2.3 أهمية تفسير المتغير التابع:

تفسير المتغير التابع يساعد في تسليط الضوء على كيف يمكن أن يؤثر التدريب بشكل مباشر على تطوير الجدرات الوظيفية. من خلال فهم هذه العلاقة، يمكن للمؤسسات تحديد البرامج التدريبية الأكثر فعالية في تلبية احتياجات موظفيها وتحسين أدائهم. إذ أن معرفة كيف يؤثر التدريب على الجدرات الوظيفية يعزز من إمكانية تصميم برامج تدريبية تتناسب مع احتياجات السوق واحتياجات الموظفين.

2. توجيه استراتيجيات الموارد البشرية

من خلال تفسير المتغير التابع، يمكن لقادة الموارد البشرية والممارسين استنباط استراتيجيات فعالة لتحسين أداء الموظفين. يعتبر تطوير الجدرات الوظيفية أمرًا ضروريًا لضمان توافق مهارات الموظفين مع المتطلبات الحالية والمستقبلية للمؤسسة. وبالتالي، يُمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات في بيئات العمل المعقدة.

3. تعزيز الابتكار والإبداع

إن تفسير المتغير التابع يساعد على فهم كيفية تعزيز الجدرات الوظيفية للابتكار والإبداع في العمل. عندما يحصل الموظفون على التدريب المناسب الذي يتيح لهم تطوير مهاراتهم، فإنهم يصبحون أكثر قدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات، مما يعزز من فرص الابتكار داخل المؤسسة. وفقًا لدراسة حديثة، يمكن أن يؤدي تدريب الموظفين على مهارات جديدة إلى تطوير أفكار جديدة وأساليب عمل مبتكرة (Kirkpatrick & Kirkpatrick, 2016).

4. تحسين الأداء المؤسسي

تأثير الجدرات الوظيفية على الأداء المؤسسي هو نقطة محورية في فهم كيف يمكن للتدريب أن يساهم في تحسين الإنتاجية العامة. إذ أن تحسين الجدرات الوظيفية من خلال التدريب ينعكس بشكل إيجابي على جودة العمل والمخرجات النهائية للمؤسسة. هذا بدوره يُساعد في تعزيز القدرة التنافسية والربحية، مما يعد أمرًا حيويًا للمؤسسات المتوسطة والصغيرة التي تسعى إلى النمو والازدهار.

5. دعم اتخاذ القرار

تفسير المتغير التابع يوفر بيانات قيمة تدعم عمليات اتخاذ القرار في المؤسسات. من خلال فهم كيفية تأثير التدريب على الجدرات الوظيفية، يمكن للإدارة اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن استثمارات التدريب والتطوير. هذا يدعم أيضًا إعداد ميزانيات دقيقة وتحديد أولويات التدريب بناءً على البيانات المتعلقة بالأداء والاحتياجات المستقبلية.

6. تحقيق التنمية المستدامة

تفسير الجدرات الوظيفية يعزز من قدرة المؤسسات على تحقيق التنمية المستدامة. عندما يتم الاستثمار في تطوير المهارات والكفاءات، يتم تعزيز الاستدامة المؤسسية من خلال ضمان أن تكون المؤسسات قادرة على التكيف مع التغيرات في بيئة العمل والمنافسة بشكل فعال. هذا يساعد المؤسسات على الاستمرار في النمو وتحقيق أهدافها على المدى الطويل.

1.2.4 وصف المتغير التابع:

المتغير التابع في هذه الدراسة هو "الجدرات الوظيفية"، والذي يشير إلى مجموعة من المهارات والمعارف والسلوكيات اللازمة للأفراد لأداء مهامهم الوظيفية بشكل فعال. يمكن وصف الجدرات الوظيفية من خلال عدة جوانب رئيسية.

1.2.5 العناصر الأساسية لوصف المتغير التابع:

1.2.5.1 تعريف:

تشمل الجدرات الوظيفية مجموعة من العناصر الأساسية التي تعكس المهارات والقدرات اللازمة لنجاح الأفراد في بيئة العمل. من بين هذه العناصر، المهارات الفنية التي تتعلق بالقدرة على استخدام الأدوات والتقنيات اللازمة لأداء المهام الوظيفية. كما تعتبر المهارات الشخصية، مثل التواصل وبناء العلاقات، ضرورية لتعزيز التعاون والبيئة الإيجابية. بالإضافة إلى ذلك، تشمل المهارات الإدارية تنظيم العمل وإدارة الوقت والمشاريع، بينما تسهم القدرة على حل المشكلات في تعزيز التفكير النقدي.

تعتبر المرونة والتكيف من الجوانب الحيوية لمواجهة التغيرات السريعة، والابتكار والإبداع يساعدان على تحسين العمليات والمنتجات. التعلم المستمر والتقييم الذاتي يمكّنان الأفراد من تطوير مهاراتهم بشكل منتظم. كما أن تلقي التغذية الراجعة يُعتبر أداة مهمة لتحسين الأداء. يساهم الالتزام بتطوير المهارات في تعزيز الجدرات الوظيفية،

بينما يعزز التفاعل الاجتماعي من شبكة الدعم المهني. من خلال التفكير الاستراتيجي والقدرة على القيادة، يمكن للأفراد اتخاذ قرارات مستنيرة وتحفيز الفرق لتحقيق الأهداف. وأخيراً، تعد إدارة الضغوط والالتزام بالقيم الأخلاقية من الضروريات التي تسهم في الحفاظ على مستوى عالٍ من الأداء والتميز المهني.

1.2.5.2 طرق القياس:

لقياس المتغير التابع "الجدرات الوظيفية"، يمكن استخدام مجموعة من المقاييس، منها:

استبيانات تقييم الأداء: تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تقيم مستوى المهارات والكفاءات الفردية. يمكن أن تكون هذه الاستبيانات قائمة على مقياس ليكرت، حيث يقيم الموظفون أنفسهم أو يُقيمهم زملاؤهم.

تقييمات المدربين والمشرفين: يستخدم المشرفون تقييمات رسمية لمستوى أداء الموظفين بناءً على معايير محددة مسبقاً. يمكن أن تشمل هذه التقييمات ملاحظات حول أداء المهارات الفنية والإدارية.

المقابلات الفردية: تُستخدم للمناقشة والتفاعل المباشر مع الموظفين، مما يتيح استكشاف الجدرات الوظيفية بشكل أعمق.

الملاحظة المباشرة: تقييم المهارات من خلال الملاحظة الفعلية لأداء الموظف في بيئة العمل. يساعد ذلك في فهم كيفية تطبيق المهارات في السياق العملي.

تحليل النتائج: دراسة الأداء المؤسسي ومقارنة النتائج مع مؤشرات الأداء الرئيسية. يمكن استخدام بيانات الأداء كمقياس غير مباشر للجدرات الوظيفية.

1.2.5.3 العلاقة مع المتغيرات المستقلة:

تتفاعل "الجدرات الوظيفية" كمتغير تابع مع عدة متغيرات مستقلة تؤثر على تطوير هذه الجدرات، منها:

1. نوع التدريب: التدريب المخصص والملائم لاحتياجات الموظفين، مثل التدريب الفني والإداري، يؤدي إلى تحسين ملحوظ في الجدرات الوظيفية.

2. مدة التدريب: التدريب الطويل الأمد والمستمر يعزز من اكتساب المهارات وتطبيقها بفعالية في بيئة العمل.

3. بيئة العمل: بيئة العمل الداعمة والمحفزة تعزز من فرص تحسين الجدرات الوظيفية، من خلال تشجيع التعاون وتبادل المعرفة.

4. الدعم الإداري: الدعم والتوجيه من الإدارة يساهم في رفع دافعية الموظفين لتحسين مهاراتهم وتطويرها.

5. التحفيز الشخصي: الموظفون الذين يشعرون بالتحفيز والرغبة في تطوير مهاراتهم يميلون للبحث عن فرص تدريبية.

6. تقييم الأداء السابق: التغذية الراجعة البناءة من تقييم الأداء السابق تدفع الموظفين للتركيز على مجالات التحسين وتطوير مهارات جديدة.

1.2.5.4 أهمية المتغير التابع في البحث:

تُبرز أهمية المتغير التابع "الجدرات الوظيفية" في البحث دورها الحيوي في تحسين الأداء المؤسسي وتوجيه استراتيجيات التدريب وتطوير رأس المال البشري. إن التركيز على تطوير هذه الجدرات يُساهم في تعزيز القدرة التنافسية والنمو المستدام للمؤسسات، مما يجعلها موضوعًا بالغ الأهمية للدراسة والبحث.

1.2.5.5 تحليل الاتجاهات والنتائج:

تحليل الاتجاهات والنتائج المتعلقة بالمتغير التابع "الجدرات الوظيفية" يتطلب دراسة شاملة لتحديد كيف تؤثر المتغيرات المستقلة على تطوير هذه الجدرات وأداء الموظفين. فيما يلي تحليل شامل للاتجاهات والنتائج المستخلصة من الأبحاث والدراسات ذات الصلة:

1. الاتجاهات في التدريب والتطوير

زيادة الاستثمار في التدريب: هناك اتجاه متزايد نحو استثمار المؤسسات في برامج التدريب، حيث يُعتبر التدريب أداة أساسية لتحسين الجدرات الوظيفية. تشير الدراسات إلى أن المؤسسات التي تستثمر في تطوير مهارات موظفيها تشهد زيادة في الإنتاجية وتحسين في الأداء العام. (Cascio, 2016)

التحول نحو التدريب الرقمي: تتجه المؤسسات نحو استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني والتدريب الرقمي لتقديم برامج تدريب فعّالة. هذا الاتجاه يسمح بتوفير التدريب بأسلوب مرن يناسب احتياجات الموظفين.

2. النتائج الإيجابية لتطوير الجدرات الوظيفية

تحسين الأداء الفردي والجماعي: أظهرت الدراسات أن الموظفين الذين يتمتعون بجدرات وظيفية عالية يحققون أداءً أفضل، مما يعكس التأثير الإيجابي للتدريب على الإنتاجية وكفاءة العمل.

زيادة الرضا الوظيفي: هناك ارتباط واضح بين تحسين الجدرات الوظيفية وزيادة الرضا الوظيفي. الموظفون الذين يحصلون على تدريب ملائم يشعرون بالاستثمار في مسيرتهم المهنية، مما يؤدي إلى ولائهم للمؤسسة (Saks & Burke-Smalley, 2014).

تقليل دوران الموظفين: الموظفون الذين يمتلكون جدرات وظيفية قوية ويشعرون بالتحفيز والتطوير الذاتي يميلون للبقاء في مؤسساتهم لفترة أطول. وهذا يساهم في تقليل تكاليف التوظيف والتدريب للموظفين الجدد.

1.2.6 المقاييس المستخدمة لقياس المتغير التابع:

في سياق بحث "أثر التدريب في إعداد الجدرات الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف"، يتطلب قياس المتغير التابع "الجدرات الوظيفية" استخدام مجموعة من المقاييس الواقعية التي تعكس فعالية برامج التدريب وتطوير المهارات. يمكن تلخيص المقاييس المستخدمة كما يلي:

1. مقياس تقييم الأداء المتكامل (Balanced Scorecard)

يستخدم هذا المقياس لتقييم أداء المؤسسات من خلال أربعة منظور: الزبائن، والعمليات الداخلية، والتعلم والنمو، والمالية. من خلال هذا النموذج، يمكن قياس كيفية تأثير الجدرات الوظيفية على الأداء العام للمؤسسة، مما يوفر فهماً شاملاً للتأثيرات المترتبة على التدريب.

2. نموذج تقييم الكفاءات (Competency Assessment Model)

يُعتمد على استخدام نماذج تقييم محددة لتحديد المهارات المطلوبة لكل وظيفة. من خلال هذا النموذج، يمكن تقييم الموظفين بناءً على مجموعة من الكفاءات، مثل مهارات التواصل وحل المشكلات، مما يساهم في تحديد مستوى الجدرات الوظيفية التي يمتلكها كل موظف.

3. استبيانات تقييم المهارات الشخصية والفنية

تم تصميم استبيانات محددة لقياس مجموعة من الجدرات الوظيفية. تتضمن هذه الاستبيانات تقييمات لمستوى المهارات الفنية، مثل استخدام البرامج والتقنيات، والمهارات الشخصية، مثل القدرة على العمل ضمن فريق. يتم استخدام مقياس ليكرت (مثل 1-5) لتقييم مستوى الكفاءة بشكل موضوعي.

4. تقييمات الأداء من قبل المشرفين (Degree Feedback-360)

تجمع هذه الطريقة التغذية الراجعة من عدة مصادر، بما في ذلك المديرين والزملاء والمرؤوسين. يُعتبر هذا النوع من التقييم شاملاً وواقعياً لأنه يعكس وجهات نظر متعددة حول أداء الموظف والجدرات الوظيفية التي يمتلكها.

5. اختبارات المهارات العملية

تُستخدم الاختبارات العملية لقياس المهارات الفنية بشكل مباشر. على سبيل المثال، يمكن إجراء اختبارات لقياس مستوى إتقان لغات البرمجة أو أدوات تطوير البرمجيات في مجالات معينة، مما يوفر بيانات دقيقة عن الكفاءات.

6. تحليل بيانات الأداء (Performance Data Analysis)

يتضمن ذلك دراسة وتحليل مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs)، مثل معدلات الإنتاجية ونسبة الأخطاء ومستويات رضا العملاء. توفر هذه البيانات رؤى حول مدى فعالية الجدرات الوظيفية وتأثيرها على الأداء العام للمؤسسة.

7. تقييمات المهارات الشخصية عبر الملاحظة المباشرة

تعتبر الملاحظة المباشرة أداة فعالة لتقييم أداء الموظف. من خلال هذه الطريقة، يمكن للمديرين أو مشرفي الفرق تقييم مهارات التواصل والقدرة على حل المشكلات والقدرة على العمل في فريق أثناء أداء الموظف لمهامه اليومية.

8. استطلاعات رضا الموظفين

يمكن استخدام استطلاعات قياس رضا الموظفين كأداة غير مباشرة لتقييم الجدرات الوظيفية. تشير مستويات الرضا العالية إلى أن الموظفين يشعرون بأن لديهم الجدرات اللازمة لأداء مهامهم بشكل جيد، مما يعكس فعالية برامج التدريب المطبقة.

تقدم هذه المقاييس الواقعية طرقاً فعالة لقياس المتغير التابع "الجدرات الوظيفية" في سياق هذا البحث. من خلال استخدام أدوات مثل نموذج تقييم الكفاءات، واستبيانات المهارات، وتقييمات الأداء الشاملة، يمكن للمؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف الحصول على رؤى دقيقة حول مدى فعالية تطوير الجدرات الوظيفية وتأثيرها على الأداء العام، مما يساهم في تحسين نتائج التدريب المطبق..

1.3 المتغير المستقل (Independent Variable):

1.3.1 تعريف المتغير المستقل:

المتغير المستقل هو العنصر الذي يتم التحكم فيه أو تغييره في دراسة معينة لتحديد تأثيره على المتغيرات الأخرى. في سياق البحث "أثر التدريب في إعداد الجدران الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف"، يتمثل المتغير المستقل في "برامج التدريب" التي تُقدم للموظفين.

تُعتبر برامج التدريب مجموعة من الأنشطة المنظمة التي تهدف إلى تعزيز وتطوير مهارات ومعارف الموظفين في مؤسسات معينة.

المتغير المستقل "برامج التدريب" هو عنصر حاسم في هذا البحث، حيث يُعتبر المحور الذي يتم من خلاله دراسة تأثير التدريب على تطوير الجدران الوظيفية في المؤسسات المتوسطة والصغيرة.

1.3.2 تفسير المتغير المستقل:

المتغير المستقل هو العنصر الذي يسعى الباحث إلى دراسته لفهم تأثيره على المتغيرات الأخرى، وخاصة المتغير التابع. يُعتبر هذا المتغير أساسياً في إطار البحث، حيث يُعدل مباشرةً أو يُغير لاستكشاف النتائج المرتبطة به. فهم المتغير المستقل يساعد في تحليل العلاقات السببية بدقة، مما يُمكن الباحث من تقديم توصيات مبنية على الأدلة.

في سياق البحث الحالي، يُعتبر مستوى المخاطر المرتبطة بالتأمين الصحي المتغير المستقل. وهذا يشمل كيفية تأثير التغيرات في سياسات التأمين على إدارة المستشفيات وكفاءتها. تتضمن المخاطر المرتبطة بالتأمين الصحي مجموعة من التحديات، مثل الأعباء المالية الناتجة عن التأخيرات في المدفوعات، أو التكاليف المرتفعة الناتجة عن التعقيدات في المطالبات، مما قد يؤدي إلى ضغط إداري يؤثر سلباً على جودة الخدمات المقدمة.

من خلال دراسة العلاقة بين مستوى المخاطر الصحية (المتغير المستقل) وتأثيرها على كفاءة إدارة المستشفيات (المتغير التابع)، يهدف البحث إلى فهم كيف يمكن أن تؤثر هذه المخاطر على جودة الرعاية الصحية ورضا المرضى، وبالتالي تحسين استراتيجيات الإدارة للتعامل مع هذه التحديات بفعالية.

1.3.3 تفسير المتغير المستقل في سياق البحث:

تفسير المتغير المستقل في سياق هذا البحث "أثر التدريب في إعداد الجدرات الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف" يركز على مفهوم "برامج التدريب" وكيف تؤثر على تطوير الجدرات الوظيفية لدى الموظفين. يمكن تفسير هذا المتغير من عدة جوانب:

1. أهمية التدريب كأداة للتطوير

تعتبر برامج التدريب جزءًا أساسيًا من استراتيجيات التنمية البشرية في المؤسسات. تهدف هذه البرامج إلى تحسين المهارات والمعارف لدى الموظفين، مما يساهم في تعزيز قدراتهم على أداء المهام بكفاءة. وفقًا للأبحاث، تُظهر المؤسسات التي تستثمر في تدريب موظفيها نتائج أفضل في الأداء والإنتاجية. (Noe, 2017)

2. أنواع التدريب وتأثيرها

التدريب الفني: يركز على المهارات التقنية اللازمة لأداء الوظائف المحددة. يساعد هذا النوع من التدريب الموظفين على اكتساب المعارف الجديدة واستخدام الأدوات والتقنيات بكفاءة، مما يعزز من الجدرات الفنية.

التدريب الإداري: يعزز من مهارات الإدارة والقيادة، مما يساعد الموظفين على تطوير قدراتهم في تنظيم الفرق وإدارة الوقت. التدريب الإداري يمكن أن يؤثر بشكل كبير على فعالية الأداء داخل الفرق.

التدريب على المهارات الشخصية: يعزز من قدرة الموظفين على التواصل والتعاون مع الآخرين. هذه المهارات ضرورية في بيئات العمل الحديثة التي تعتمد على العمل الجماعي.

3. التأثير المباشر على الجدرات الوظيفية

تُعتبر برامج التدريب وسيلة فعالة لتطوير الجدرات الوظيفية، حيث تعزز من قدرة الموظفين على التكيف مع التغيرات في بيئة العمل. من خلال التدريب الفعال، يمكن للموظفين تحسين أدائهم وزيادة مستويات الرضا الوظيفي. وفقًا لدراسة أعدها "المعهد الدولي للتدريب"، أظهرت أن 85% من الموظفين الذين تلقوا تدريبًا منتظمًا أبلغوا عن تحسين في مهاراتهم وأدائهم العام. (International Training Institute, 2020)

4. تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة

تساهم برامج التدريب في تمكين المؤسسات من تحقيق أهدافها الاستراتيجية من خلال تطوير المهارات اللازمة لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية. من خلال تعزيز الجدرات الوظيفية، يمكن للمؤسسات تحسين قدرتها التنافسية وزيادة إنتاجيتها.

1.4 كيف يؤثر كل متغير على المتغير التابع:

في سياق البحث "أثر التدريب في إعداد الجدرات الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف"، يتضمن التحليل دراسة كيفية تأثير المتغير المستقل "برامج التدريب" على المتغير التابع "الجدرات الوظيفية". يمكن تقسيم التأثيرات إلى عدة جوانب:

1. التأثير المباشر للتدريب الفني

تطوير المهارات التقنية: التدريب الفني يساعد الموظفين على اكتساب مهارات محددة تتعلق بأدواتهم أو تقنياتهم. هذا يؤدي إلى تحسين أداء الموظفين في مهامهم اليومية، مما يعزز من الجدرات الوظيفية التقنية.

2. التأثير على المهارات الإدارية

تعزيز القيادة وإدارة الفرق: التدريب الإداري يُمكن الموظفين من اكتساب مهارات التخطيط والتنظيم. عندما يتم تدريب الموظفين على كيفية إدارة فرقهم بفعالية، فإن ذلك يساهم في تعزيز قدراتهم الإدارية ويزيد من كفاءتهم في أداء الأعمال.

3. تطوير المهارات الشخصية

تحسين التواصل والعمل الجماعي: من خلال برامج التدريب على المهارات الشخصية، يتعلم الموظفون كيفية التفاعل بشكل فعال مع زملائهم. تحسين هذه المهارات يؤدي إلى بيئة عمل أكثر تعاونًا وإنتاجية، مما يُعزز الجدرات الوظيفية الشاملة.

4. زيادة القدرة على حل المشكلات

تدريب الموظفين على التفكير النقدي: برامج التدريب التي تركز على تطوير مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي تساعد الموظفين على التعامل مع التحديات بشكل أكثر فعالية. هذه المهارة تعزز من قدرتهم على الابتكار وتحسين العمليات داخل المؤسسة.

5. التحفيز والدافع للتعلم المستمر

زيادة دافعية الموظفين: من خلال توفير التدريب المستمر، يشعر الموظفون بالاستثمار في مسيرتهم المهنية، مما يزيد من رغبتهم في تحسين مهاراتهم. هذا التوجه نحو التعلم المستمر يعزز الجدرات الوظيفية.

6. تحقيق نتائج ملموسة على مستوى الأداء

زيادة الإنتاجية والرضا الوظيفي: التأثير العام لبرامج التدريب يظهر في زيادة إنتاجية الموظفين ورفع مستوى رضاهم عن العمل. هذه النتائج الإيجابية تؤكد على فعالية التدريب في تحسين الجدرات الوظيفية.

خلاصة:

يؤثر المتغير المستقل "برامج التدريب" بشكل كبير على المتغير التابع "الجدرات الوظيفية" من خلال تطوير المهارات الفنية والإدارية والشخصية، وتعزيز قدرة الموظفين على حل المشكلات. من خلال هذه التأثيرات، يمكن للمؤسسات المتوسطة والصغيرة تحسين أداء موظفيها وتعزيز قدرتها التنافسية في السوق.

الدراسات السابقة (Previous studies):

تُعتبر الدراسات السابقة جزءًا حيويًا من البحث العلمي، حيث تقدم أساسًا معرفيًا ومقاييس دقيقة لتوجيه الدراسة الحالية. في سياق البحث "أثر التدريب في إعداد الجدران الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف"، تهدف هذه الدراسات إلى استكشاف تأثير برامج التدريب المختلفة على تطوير المهارات والكفاءات لدى الموظفين، مما يعزز الأداء الوظيفي ويزيد من القدرة التنافسية للمؤسسات.

تسلط الدراسات السابقة الضوء على العلاقة بين التدريب ونتائج الأداء، حيث تُظهر الأبحاث كيف يمكن لبرامج التدريب أن تؤدي إلى تحسين المهارات الفنية، وتعزيز القدرات الإدارية، وتطوير المهارات الشخصية. بالإضافة إلى ذلك، تشير الدراسات إلى أهمية التدريب المستمر في تعزيز الجدران الوظيفية، مما يساهم في رفع مستوى رضا الموظفين وتقليل معدل دورانهم.

المحور الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتدريب

دراسة غالي (2015) بعنوان: العلاقة بين التدريب وتحقيق الالتزام التنظيمي لدى العاملين الأكاديميين والإداريين في جامعات غزة، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التدريب وتحقيق الالتزام التنظيمي للعاملين الأكاديميين والإداريين في جامعات غزة، والتعرف على أبعاد ممارسة الجامعات لأبعاد التدريب، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات للدراسة، تم اختيار عينة عشوائية طبقية، وبلغ حجم العينة (400) شخص من العاملين، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن درجة ممارسة المسؤولين للتطوير المهني كانت متوسطة حيث بلغت النسبة 65.7% وأن هناك تفاوت في درجة التدريب بين الجامعات، كما كشفت النتائج أيضا إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين ممارسة التدريب وبين الالتزام التنظيمي.

ودراسة مازوش (Mazouch, 2017) بعنوان: دور التدريب في تحسين تصورات المعلمين عن النظام التعليمي بنيجيريا: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التدريب في تحسين تصورات المعلمين عن النظام التعليمي بنيجيريا،

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة المقابلة، وطبق دراسته على عينة مكونة من (65) من المعلمين بمدينة أبوجا بنيجيريا، وتوصل من خلال دراسته إلى نتائج من أهمها: يسهم التدريب في زيادة قدرة المعلم على استخدام المواد الجديدة، وكذلك تعويض النقص وعدم الكفاءة المهنية، مما يكون قد حدث أثناء فترة الإعداد، أو ما استجد بعد الالتحاق بالخدمة، وزيادة العائد من رأس المال البشري، وذلك عن طريق استثمار طاقات المعلمين.

ودراسة **العمير (2018)** بعنوان : درجة مساهمة البرامج التدريبية في تحقيق الثقة التنظيمية لقادة المدارس الثانوية لمحافظة حوطة بني تميم والحريق، والتي هدفت إلى التعرف على درجة مساهمة البرامج التدريبية في تحقيق الثقة التنظيمية لقادة المدارس الثانوية لمحافظة حوطة بني تميم والحريق من وجهة نظر المعلمين في أبعاد: (التمكين، الإيثار، والتواضع)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة في جمع البيانات والمعلومات، وطبقت الدراسة على عينة من (115) معلما، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة البرامج التدريبية لتحقيق الثقة التنظيمية لقادة المدارس الثانوية عالية.

ودراسة **إبداع (2019)** بعنوان: درجة ممارسة القادة الأكاديميين في جامعة اليرموك للتطوير المهني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة القادة الأكاديميين في جامعة اليرموك للتطوير المهني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة في جمع البيانات والمعلومات، وطبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس من (250) عضو هيئة تدريس وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة القادة الأكاديميين في جامعة اليرموك للتطوير المهني جاءت بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القادة الأكاديميين للتطوير المهني تعزي لمتغيرات الدراسة (الجنس، والرتبة الأكاديمية، والكلية).

ودراسة بريجمان (Brigman ,2019) بعنوان: مدارس جوهانسبرج تتلمس طريقها نحو مجتمع المعرفة من خلال البرامج التدريبية: هدفت الدراسة إلى التعرف على تجربة جوهانسبرج بجنوب إفريقيا في التوجه نحو مجتمع المعرفة بقيادة مديريها بعد تطبيق إستراتيجية تقوم على البرامج التدريبية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم أداة الاستبانة، وطبق دراسته على عينة مكونة من 64 من مديري المدارس بمدينة جوهانسبرج بجنوب إفريقيا، وتوصل من خلال دراسته إلى نتائج من أهمها: أن المعرفة أصبحت من أهم مكونات رأس المال في العصر الحالي، وأصبح تقدم أي مجتمع مرتبطا أساسا بالقدرة على استخدامها، وبفضل التكنولوجيات الحديثة أصبح العلم في متناول الجميع فلم يقتصر على مكان محدد أو نطاق معين، حيث أعطت التكنولوجيا الحديثة نطاق واسع للإبداع والمشاركة والتعلم فهناك المزيد من الإمكانيات لتقاسم المعرفة وحفظها واستعادتها.

ودراسة أندرسون Andersson (2021) بعنوان: دور التدريب في تطوير قدرات الموظفين الحكوميين في مدينة تبيليسي بجورجيا. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التدريب في تطوير قدرات الموظفين الحكوميين في مدينة تبيليسي بجورجيا. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الاستبانة وطبقت الدراسة على عدد يبلغ (156) من الموظفين الحكوميين في مدينة تبيليسي بجورجيا. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة ومنها: يساعد التدريب على تطوير قدرات الموظفين الحكوميين في مجال اتخاذ القرار، كما يساعد التدريب على حسن توظيف الموارد البشرية في البلاد.

المحور الثاني : الدراسات السابقة المتعلقة بالجدارات الوظيفية

دراسة الراشد (2016) بعنوان : تأثير الحوافز على فعالية الجدارة والرضا الوظيفي في المديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية بدولة الإمارات العربية المتحدة. هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على تأثير الحوافز على فعالية الجدارة والرضا الوظيفي في المديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية بدولة الإمارات العربية المتحدة . وقد استخدمت

الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وأداة الاستبانة . وطبقت الدراسة على عينة تبلغ (113) من العاملين في المديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية بدولة الإمارات العربية المتحدة فرع أبو ظبي. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها : إن أكثر الحوافز تأثيرا على العاملين بالمديرية العامة بجميع شرائحهم كانت على النحو التالي بالترتيب (الترقيات - العلاوات - البدلات المكافآت المالية -الدورات المشاركة في اتخاذ القرارات).

دراسة رفائيل Rafael (2016) بعنوان: الحوافز المعنوية ، مدخل جديد لمكافأة الموظفين وتحسين جدارتهم الوظيفية بجنوب إفريقيا : هدفت الدراسة إلى توضيح دور الحوافز المعنوية ،كمدخل جديد لمكافأة الموظفين بجنوب إفريقيا. وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي وأداة الاستبانة . وطبقت الدراسة على عينة تبلغ (149) من الموظفين الحكوميين بمدينة جوهانسبرج بجنوب إفريقيا. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة ومنها : إن عينة الدراسة راضين عن الحوافز في تحقيق الرضا الوظيفي ، كما أن العاملين في المراكز محايدون في أن هناك معوقات تقف أمام تحقيق الرضا الوظيفي.

دراسة جورج George (2018) بعنوان : التحفيز الوظيفي، مدخل تعليمي جديد لتطوير جدارة الموظفين في شرق الاتحاد الأوروبي : هدفت الدراسة إلى توجيه نظر القائمين على السياسة التعليمية في الاتحاد الأوروبي إلى اعتماد إستراتيجية التحفيز الوظيفي كمدخل تعليمي جديد في شرق الاتحاد الأوروبي بدلا من استخدامها بشكل فردي من قبل بعض الدول . وقد استخدم الباحث المنهج المسحي وأداة الإستبانة . وقد طبق الباحث دراسته على (7) جامعات ومعاهد علمية في بلجيكا وبريطانيا وهولندا . وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة ومنها : إن إستراتيجية التحفيز تؤدي لتحسين أداء العاملين ورفع إنتاجيتهم.

دراسة الطابع (2020) بعنوان: نظم الحوافز ودورها في تحسين كفاءة العاملين. هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على نظم الحوافز ودورها في تحسين كفاءة العاملين . وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وأداة الاستبانة . وطبقت الدراسة على عينة تبلغ (217) من العاملين في الشركات الصناعية بمدينة الجزائر عاصمة دولة الجزائر. و من أهم نتائج هذه الدراسة انه وجد إن أهم الحوافز لدى الأطباء كانت على النحو التالي : (الترقيات - الدورات المكافآت المالية - والانتدابات الخارجية) أما أهم الحوافز المعنوية فكانت (الثناء الكتابي - والأوسمة والنياشين) .

تلخيص الدراسات:

جدول 2.1: تلخيص الدراسات

النتيجة	المرجع	اسم الدراسة
65.7% من المسؤولين يمارسون التطوير المهني بشكل متوسط، ووجود علاقة ارتباط طردية بين التدريب والالتزام.	غالي (2015)	العلاقة بين التدريب والالتزام التنظيمي
التدريب يسهم في زيادة قدرة المعلم على استخدام المواد الجديدة وتعويض النقص المهاري.	مازوش (2017)	دور التدريب في تحسين تصورات المعلمين
البرامج التدريبية تحقق الثقة التنظيمية لقادة المدارس بشكل عالي.	العمير (2018)	البرامج التدريبية وثقة قادة المدارس
درجة ممارسة القادة للتطوير المهني جاءت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسة.	إبداح (2019)	ممارسة القادة الأكاديميين للتطوير المهني
المعرفة أصبحت من أهم مكونات رأس المال، والتكنولوجيا الحديثة تعزز الإبداع والمشاركة.	بريجمان (2019)	تجربة جوهانسبرج في مجتمع المعرفة
التدريب يساعد على تطوير قدرات الموظفين في اتخاذ القرار وتوظيف الموارد البشرية.	أندرسون (2021)	دور التدريب في تطوير قدرات الموظفين

الحوافز الأكثر تأثيرًا تشمل الترقّيات، العلاوات، البدلات، والمكافآت المالية.	الراشد (2016)	تأثير الحوافز على الجدارة والرضا الوظيفي
الموظفون راضون عن الحوافز المعنوية لتحقيق الرضا الوظيفي، مع وجود معوقات.	رفائيل (2016)	الحوافز المعنوية وتحسين الجدارات
استراتيجية التحفيز تؤدي لتحسين أداء العاملين ورفع إنتاجيتهم.	جورج (2018)	التحفيز الوظيفي في تطوير الجدارات
أهم الحوافز تشمل الترقّيات، الدورات، المكافآت المالية، والثناء الكتابي.	الطابع (2020)	نظم الحوافز وكفاءة العاملين

علاقة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة تبين ما يلي:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التركيز على موضوع اثر التدريب في إعداد الجدارات الوظيفية ، كما تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة لاختلاف الزوايا التي تم تناولها ولاختلاف الأهداف التي سعت إليها كل دراسة .كما تناولت الدراسات السابقة موضوع الدراسة في بيانات مختلفة عن بيئة الدراسة الحالية وأيضاً اختلاف الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة الحالية عن الفترات الزمنية التي تمت فيها الدراسات السابقة .

وسوف يستفيد الباحث من الدراسات السابقة في عدة مواضع منها : التأسيس النظري للدراسة الحالية ، في تحديد مصطلحات الدراسة، في الاطلاع على دراسات سابقة في موضوع الدراسة الحالية ، وفي الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة ، في بناء أداة الدراسة ، تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة ، وفي تحليل وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

1.5 ما ستقدمه الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة (The contribution of the current study compared to previous studies)

تسعى الدراسة الحالية "أثر التدريب في إعداد الجدران الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف" إلى تقديم إسهامات قيمة تتفرد بها عن الدراسات السابقة. ومن بين هذه الإسهامات:

1. تركيز محدد على السياق المحلي

تتناول الدراسة الحالية بيئة المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف، مما يمنحها طابعًا محليًا مميزًا. هذا التركيز على السياق الجغرافي والاجتماعي المحلي يتيح فهمًا أعمق للتحديات والفرص الخاصة بهذه المؤسسات، بالمقارنة مع الدراسات السابقة التي تناولت بيانات أو مجالات مختلفة.

2. تحليل شامل لمكونات التدريب

بينما تركز العديد من الدراسات السابقة على نوع واحد من التدريب، ستقدم هذه الدراسة تحليلًا شاملاً لجميع أنواع التدريب (الفني، الإداري، والشخصي) وتأثير كل منها على الجدران الوظيفية. هذا سيوفر رؤية متكاملة حول كيفية تعزيز الأداء الوظيفي من خلال استراتيجيات تدريب متنوعة.

3. استخدام منهجية متعددة الأساليب

ستعتمد الدراسة الحالية على منهجية متعددة الأساليب تجمع بين الاستبيانات، المقابلات، والملاحظة المباشرة لجمع البيانات. هذا يضمن جمع معلومات دقيقة وشاملة، مما يعزز من موثوقية النتائج مقارنة بالدراسات السابقة التي قد تكون اعتمدت على أسلوب واحد فقط.

4. التقييم المتكامل للأثر

ستركز الدراسة على تقييم الأثر طويل الأمد لبرامج التدريب على الجدران الوظيفية، بما يتجاوز التقييم الفوري للأداء. ستبحث الدراسة في كيفية استمرار تأثير التدريب على مهارات الموظفين على المدى الطويل، مما يساهم في تقديم رؤى حول استدامة الفوائد الناتجة عن التدريب.

5. تحديد الفجوات في المعرفة

ستساهم الدراسة في تحديد الفجوات المعرفية المتعلقة بالتدريب والجدرات الوظيفية، مما يمكن أن يوجه الأبحاث المستقبلية ويعزز من فهم العلاقات بين المتغيرات. من خلال تحليل ما تم تقديمه في الدراسات السابقة، يمكن تقديم توصيات تستند إلى النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة.

6. تسليط الضوء على العوامل المؤثرة

ستعمل الدراسة على تسليط الضوء على العوامل المؤثرة في فعالية برامج التدريب، مثل دعم الإدارة والثقافة التنظيمية، مما يقدم صورة أوضح حول كيفية تحسين بيئات التدريب في المؤسسات.

1.6 الإطار النظري للدراسة (Theoretical Framework of the Study):

يتكون الإطار النظري للدراسة من مجموعة من النظريات التي تسهم في تفسير العلاقة بين التدريب والجدرات الوظيفية. وفيما يلي المنطلقات النظرية التي تشكل أساساً لفهم هذا الإطار:

أ- نظرية دوافع الإنجاز لديفيد ماكلياند

تستند هذه النظرية إلى فكرة أن الأفراد يمتلكون ميولاً ورغبات مختلفة تجاه إنجاز الأعمال، حيث يبرز الأفراد ذوو الإنجاز العالي برغبتهم في تحقيق أداء ممتاز. يحدد ماكلياند أن دافع الإنجاز هو الرغبة في أداء العمل بصورة جيدة، ويعتمد هذا الدافع على الخبرات السابقة والتربية. من خلال هذه النظرية، يمكن تطبيق نتائج الدراسة الحالية لتوفير بيئة عمل تشجع على تحقيق إنجازات تتسم بالمخاطر المتوسطة، مما يساعد الموظفين على استغلال قدراتهم بشكل أفضل. لذا، تُعتبر النظرية ذات أهمية في تطوير استراتيجيات التدريب التي تتناسب مع دوافع الإنجاز.

ب- نظرية ماسلو لتدرج الحاجات

تُعتبر هذه النظرية حجر الزاوية في فهم دافعية الإنسان، حيث تصنف الحاجات الإنسانية إلى خمس فئات تبدأ بالحاجات الفسيولوجية وتنتهي بحاجات تحقيق الذات. يفترض ماسلو أن الأفراد يسعون لإشباع حاجاتهم بالترتيب، حيث تُعزز الحاجات العليا سلوكيات الأداء. لذا، تساهم النظرية في الإطار النظري للدراسة من خلال التأكيد على أن توفر الظروف المناسبة للعمل لن يكون كافياً لتعزيز الأداء، بل يتطلب أيضاً وجود دوافع قوية لدى الأفراد. ولذلك، ينبغي أن تسعى المنظمات إلى تحفيز العاملين وإثارة دوافعهم لتحقيق الأداء المطلوب.

ج- نظرية العزو السببي

تتناول هذه النظرية الأسباب التي يفسر الأفراد من خلالها نتائج أعمالهم، سواء كانت نجاحًا أو فشلًا. يشير واينر إلى أن الطلاب يعززون نتائجهم إلى مجموعة من العوامل مثل القدرة والجهد وصعوبة المهمة. تعكس هذه النظرية أهمية الإدراك الذاتي في تحديد دوافع الأفراد وأدائهم. ويمكن توظيف هذه النظرية في الدراسة الحالية من خلال فهم كيفية تأثير إدراك الموظفين لمساهماتهم في النجاح أو الفشل على دوافعهم للإنجاز. إذ أن تعزيز القدرة على الربط بين الجهد المبذول والنتائج المحققة يمكن أن يزيد من الدافعية للأداء.

يؤكد الإطار النظري لهذه الدراسة على أهمية فهم دوافع الإنجاز، وتدرج الحاجات، وآليات العزو السببي في تشكيل سلوكيات الأفراد في بيئات العمل. من خلال دمج هذه النظريات، توفر الدراسة الحالية إطارًا شاملاً لفهم كيفية تأثير التدريب على تطوير الجدرات الوظيفية، مما يساعد في تحقيق نتائج إيجابية لكل من الموظفين والمنظمات.

1.7 مكونات الإطار النظري للدراسة (Components of the theoretical framework of the study)

1.7.1 شرح النموذج النظري:

يعتمد الإطار النظري لهذه الدراسة على نظرية إدارة المخاطر الصحية، نظرية جودة الرعاية الصحية، ونظرية الكفاءة الإدارية. هذا النموذج يتيح فهم العلاقة بين التأمين الصحي وتأثيره على الجوانب المالية والإدارية للمستشفيات، وكذلك على جودة الرعاية الصحية المقدمة. يركز الإطار النظري على تحليل المخاطر الناتجة عن التأمين الصحي وتأثيره على توزيع الموارد، وتحسين الكفاءة الإدارية، وضمان استدامة جودة الرعاية الصحية.

1.7.2 مكونات الإطار النظري:

يتكون الإطار النظري للدراسة "أثر التدريب في إعداد الجدرات الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف" من عدة مكونات رئيسية تدعم الفهم العميق للعوامل المؤثرة في العلاقة بين التدريب والجدرات الوظيفية. وفيما يلي مكونات الإطار النظري:

1. نظرية دوافع الإنجاز لديفيد ماكلياند

المفهوم: تركز هذه النظرية على كيفية تأثير دوافع الإنجاز على الأداء الوظيفي. يُظهر الأفراد ذوو الدافع العالي رغبة قوية في تحقيق أهدافهم، مما يساهم في تطوير مهاراتهم وكفاءاتهم.

التطبيق في الدراسة: ستساعد النظرية في تحديد الظروف التي تعزز من دوافع الإنجاز لدى الموظفين من خلال توفير برامج تدريب تناسب احتياجاتهم وتحفزهم على تحسين أدائهم.

2. نظرية ماسلو لتدرج الحاجات

المفهوم: تقتض هذه النظرية أن الأفراد يسعون لتلبية احتياجاتهم وفقًا لترتيب معين. تبدأ الحاجات الأساسية مثل الفسيولوجية والأمن، ثم الاجتماعية، وبعد ذلك تأتي حاجات التقدير وتحقيق الذات.

التطبيق في الدراسة: ستركز الدراسة على كيفية تلبية المؤسسات لحاجات موظفيها من خلال برامج التدريب، مما يسهم في تحفيزهم وتعزيز أدائهم، حيث يلعب تحقيق الذات دورًا كبيرًا في رفع الجدران الوظيفية.

3. نظرية العزو السببي

المفهوم: تدرس هذه النظرية كيف يفسر الأفراد نتائج أعمالهم من خلال أسباب متعددة، مثل الجهد والقدرة والخطأ. يؤثر الإدراك الذاتي للأفراد حول أسباب النجاح أو الفشل في دوافعهم للعمل.

التطبيق في الدراسة: ستساعد هذه النظرية في تحليل كيفية إدراك الموظفين لجهودهم وتأثيرها على نتائج التدريب، مما يعزز من فهم الدوافع المرتبطة بأدائهم.

4. مكونات التدريب

التدريب الفني: يشمل تطوير المهارات التقنية المتعلقة بالوظيفة، مما يعزز من الكفاءة الفردية في أداء المهام.

التدريب الإداري: يُعنى بتحسين مهارات الإدارة والقيادة، مما يسهم في تعزيز الفعالية داخل الفرق.

التدريب على المهارات الشخصية: يُركز على تحسين مهارات التواصل والتعاون، وهي ضرورية لخلق بيئة عمل إيجابية.

5. الجدران الوظيفية

المفهوم: تُعرف الجدران الوظيفية على أنها مجموعة من المهارات والمعارف والسلوكيات التي يحتاجها الموظفون لأداء مهامهم بشكل فعال. تشمل المهارات الفنية والإدارية والشخصية.

التطبيق في الدراسة: ستركز الدراسة على قياس مدى تأثير التدريب على تطوير هذه الجدران، مما يسهم في تحسين الأداء الوظيفي وزيادة الرضا الوظيفي.

6. بيئة العمل

المفهوم: تشير إلى الظروف التي يعمل فيها الموظفون، بما في ذلك الثقافة التنظيمية والدعم الإداري. التطبيق في الدراسة: ستدرس الدراسة كيف تؤثر بيئة العمل على فعالية برامج التدريب ومدى تأثيرها على الجدرات الوظيفية.

1.7.3 شرح النموذج النظري المختار:

يعتبر نموذج دوافع الإنجاز لديفيد ماكلياند إطارًا مثاليًا لفهم كيفية تأثير الدوافع الشخصية على الأداء الوظيفي والجدرات الوظيفية. من خلال تطبيق هذا النموذج في الدراسة الحالية، يمكن تقديم رؤى جديدة حول كيفية تصميم برامج تدريبية تعزز من دافع الإنجاز لدى الموظفين، مما يساهم في تحسين أدائهم ورفع مستوى رضاهم الوظيفي.

1.7.4 مكونات النموذج النظري المختار:

يتكون النموذج النظري المختار، وهو نموذج "دوافع الإنجاز" لديفيد ماكلياند، من عدة مكونات رئيسية تعكس طبيعة دافع الإنجاز وأثره على الأداء الوظيفي والجدرات الوظيفية. فيما يلي توضيح لمكونات هذا النموذج:

1. دافع الإنجاز

يُمثل المحور الرئيسي للنموذج، ويعكس الرغبة الداخلية لدى الأفراد في تحقيق الأهداف والنجاح في أداء المهام. يتميز الأفراد ذوو دافع الإنجاز العالي برغبتهم في تحسين أدائهم والوصول إلى مستويات عالية من الكفاءة.

2. تحمل المخاطر

يشير إلى استعداد الأفراد لتحمل المخاطر المحسوبة في سبيل تحقيق النجاح. ذوو الإنجاز العالي يفضلون المهام التي تتطلب مستوى معين من التحدي، مما يمنحهم الفرصة لإثبات قدراتهم.

3. تحديد الأهداف

يتضمن القدرة على وضع أهداف واضحة وقابلة للقياس، مما يساعد الأفراد على تقييم تقدمهم ونجاحهم. إن تحديد الأهداف يوفر حافزًا إضافيًا للعمل ويساعد في توجيه الجهود نحو تحقيق النتائج المرجوة.

4. الشعور بالتقدير

يشير إلى أهمية الاعتراف بإنجازات الأفراد وتقدير جهودهم. الموظفون الذين يشعرون بالتقدير عن إنجازاتهم يكونون أكثر دافعية للاستمرار في الأداء الجيد.

5. التحفيز الداخلي

يميز الأفراد ذوو الدافع العالي بأنهم يستمدون دافعهم من الداخل وليس من المكافآت الخارجية. هذا التحفيز الداخلي يعزز من الالتزام الشخصي تجاه تحقيق الأهداف والأداء الجيد.

6. القدرة على التعلم من الخبرات

يتضمن هذا المكون قدرة الأفراد على التعلم من النجاحات والإخفاقات السابقة، واستخدام هذه الدروس لتحسين أدائهم المستقبلي. التعلم من التجارب السابقة يعد عاملاً مهماً في تعزيز دافع الإنجاز.

7. التغذية الراجعة

تُعتبر التغذية الراجعة عنصراً هاماً في تعزيز دافع الإنجاز. من خلال الحصول على معلومات حول أدائهم، يمكن للموظفين تقييم مدى قربهم من تحقيق أهدافهم، مما يعزز من دافعيتهم للاستمرار في التحسين.

1.8 دعم الفرضيات وأسئلة البحث (Support for Hypotheses and Research Questions)

2.8.1 دعم الفرضيات

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار عدة فرضيات تتعلق بتأثير برامج التدريب على تطوير الجدرات الوظيفية في المؤسسات المتوسطة والصغيرة. يمكن دعم هذه الفرضيات من خلال الأدلة المستمدة من الدراسات السابقة والنظريات ذات الصلة. الفرضيات قد تشمل ما يلي:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة حقيبة التدريب وفاعلية التدريب لموظفي المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة بيئة التدريب وفاعلية التدريب لموظفي المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة أسلوب التدريب وفاعلية التدريب لموظفي المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف.

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس أثر التدريب في إعداد الجدران الوظيفية لموظفي المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف بناءً على المتغيرات الديموغرافية لعينة البحث.

1.9 التكامل مع البحوث السابقة والبناءات النظرية:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق تكامل شامل مع البحوث السابقة والبناءات النظرية المتعلقة بتأثير مخاطر التأمين الصحي على إدارة المستشفيات في الرياض. تُعتبر هذه الأبحاث مرجعية أساسية لتعزيز فهمنا حول كيفية تأثير المخاطر المالية والإدارية للتأمين الصحي على الأداء العام للمستشفيات، وهذا يتماشى مع السياق المحلي. وفيما يلي أبرز محاور التكامل مع هذه الدراسات:

1.9.1 التكامل مع البحوث السابقة:

2.9.1 التكامل مع البحوث السابقة

تتوافق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث التركيز على تأثير التدريب في تعزيز الجدران الوظيفية. من خلال استعراض الدراسات مثل دراسة غالي (2015) ومازوش (2017)، يمكن تحديد الأبعاد المختلفة للتدريب وتأثيرها على الأداء. هذا التكامل يساعد على تعزيز نتائج الدراسة الحالية ويزيد من مصداقيتها.

2.9.2 التكامل مع البناءات النظرية

تستند الدراسة إلى نظرية دوافع الإنجاز، ونظرية تدرج الحاجات لماسلو، ونظرية العزو السببي، مما يعزز من فهم العلاقة بين الدوافع والتدريب. تتضمن هذه النظريات التأكيد على أهمية التحفيز الداخلي وتأثير الحوافز على الأداء، مما يساهم في تطوير استراتيجيات التدريب الفعالة.

1.9.2 البناء على المعرفة المتراكمة وتطوير نموذج متكامل:

تساهم هذه الدراسة في بناء نموذج متكامل يستند إلى المعرفة المتراكمة من الأبحاث السابقة والنظريات المعتمدة. من خلال تحليل النتائج والتجارب السابقة، يمكن تطوير نموذج يركز على:

1. تأثير التدريب على الجدران الوظيفية: ربط البرامج التدريبية بمستوى المهارات والكفاءات.

2. دوافع الإنجاز :تعزيز الدوافع الشخصية كجزء أساسي من تطوير الجدرات الوظيفية.

3. البيئة التنظيمية :أخذ العوامل المؤثرة في بيئة العمل بعين الاعتبار لتحسين فعالية التدريب.

هذا النموذج المتكامل يمكن أن يُستخدم كمرجع لتطوير استراتيجيات تدريب فعالة تسهم في تحسين الأداء الوظيفي وتحقيق أهداف المؤسسات.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (Study methodology)

3.1 مقدمة (Introduction)

تُعتبر منهجية الدراسة من العوامل الأساسية التي تسهم في نجاح البحث العلمي، حيث تحدد الطريقة التي سيتم بها جمع وتحليل البيانات لتحقيق أهداف البحث. يتناول هذا الفصل "منهجية الدراسة" المستخدمة في دراسة "أثر التدريب في إعداد الجدران الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف". يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً للمنهجية، بما في ذلك تصميم البحث، وأدوات جمع البيانات، وعينة الدراسة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق فهم عميق للعلاقة بين التدريب وفعالية الجدران الوظيفية في سياق المؤسسات المتوسطة والصغيرة، وهو ما يتطلب منهجية دقيقة ومتكاملة. تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي كإطار عمل للدراسة، حيث يُعتبر هذا المنهج مناسباً لاستكشاف العلاقات بين المتغيرات وفهم تأثيرها. يُركز هذا المنهج على جمع البيانات الكمية والنوعية التي تُتيح للباحثين تحليل النتائج بطريقة موثوقة.

بالإضافة إلى ذلك، يتمثل الهدف الأساسي من الدراسة في تقييم كيف تؤثر جودة حقائب التدريب، وبيئة التدريب، وأساليب التدريب على فاعلية التدريب في تعزيز الجدران الوظيفية. يتطلب ذلك دراسة شاملة تشمل توضيح المفاهيم النظرية المرتبطة بالبحث، وتحليل الفرضيات المدروسة.

كما سيتم استخدام استبيانات مُصممة خصيصاً لجمع البيانات من عينة من الموظفين في المؤسسات المتوسطة والصغيرة. تُعتبر الاستبيانات أداة فعالة لجمع البيانات، حيث يمكنها أن توفر معلومات مفصلة حول تجارب الموظفين وآرائهم حول برامج التدريب.

في هذا الفصل، سيتم أيضاً تناول الاعتبارات الأخلاقية المرتبطة بالبحث، بما في ذلك كيفية ضمان سرية المعلومات وحقوق المشاركين. يعد الالتزام بالأخلاقيات البحثية أمراً بالغ الأهمية لضمان موثوقية وصدق النتائج التي سيتم الوصول إليها.

علاوة على ذلك، سيتناول الفصل الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، والتي تساعد في اختبار الفرضيات المدروسة. تُعتبر هذه الأساليب أدوات حيوية لفهم العلاقات بين المتغيرات وتفسير النتائج بطريقة علمية.

في الختام، يمثل هذا الفصل أساساً لفهم منهجية الدراسة وأهمية كل عنصر في تحقيق أهداف البحث. من خلال تقديم إطار منهجي متكامل، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤى قيمة تسهم في تحسين استراتيجيات التدريب وتعزيز الجدران الوظيفية في المؤسسات المتوسطة والصغيرة، مما يدعم النمو والتطور في منطقة الجوف.

3.2 تصميم البحث (Research Design)

يتناول تصميم البحث الهيكل العام والأساليب التي سيتم استخدامها لجمع البيانات وتحليلها في هذه الدراسة. يعتمد تصميم البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعتبر مناسباً لدراسة "أثر التدريب في إعداد الجدران الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف". يُسهم هذا التصميم في تقديم فهم شامل للعوامل المؤثرة في العلاقة بين التدريب والجدران الوظيفية .

في هذه الدراسة، يعتمد نوع التصميم على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُعتبر مناسباً لاستكشاف العلاقة بين المتغيرات المختلفة المتعلقة بالتدريب والجدران الوظيفية. يُصنف التصميم إلى نوعين رئيسيين:

1. التصميم الوصفي

المفهوم: يهدف هذا النوع من التصميم إلى وصف الظواهر كما هي، مما يوفر معلومات تفصيلية عن الخصائص والعوامل المرتبطة بها. في هذا البحث، سيتم استخدام التصميم الوصفي لجمع المعلومات حول جودة حقائب التدريب، وجودة بيئة التدريب، وأساليب التدريب، وفعاليتها في تعزيز الجدران الوظيفية. الأدوات: يعتمد هذا التصميم على استخدام أدوات جمع البيانات مثل الاستبيانات والمقابلات، مما يُتيح للباحثين تحليل تجارب وآراء المشاركين بعمق.

2. التصميم التحليلي

المفهوم: يتضمن هذا النوع من التصميم تحليل البيانات التي تم جمعها لفهم العلاقات بين المتغيرات. في هذه الدراسة، سيتم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية لفحص الفرضيات وتحديد العلاقات ذات الدلالة الإحصائية.

الأساليب: تشمل الأساليب التحليلية المستخدمة في هذه الدراسة اختبار الفرضيات من خلال تحليل التباين (ANOVA) واختبارات الارتباط، مما يساعد في تقديم نتائج موثوقة تعكس العلاقة بين المتغيرات.

3.2.3 عينة الدراسة (Sample of the Study)

تعتبر عينة الدراسة جزءًا حيويًا في منهجية البحث، حيث تحدد المجموعة التي سيتم جمع البيانات منها، مما يؤثر بشكل مباشر على دقة وموثوقية النتائج. في هذه الدراسة "أثر التدريب في إعداد الجدران الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف"، سيتم اختيار العينة وفق المعايير التالية:

1. نوع العينة

- **عينة عشوائية طبقية:** سيتم استخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل جميع الفئات داخل المجتمع المستهدف. هذا يعني أن العينة ستقسم إلى طبقات بناءً على خصائص محددة مثل نوع المؤسسة (صغيرة أو متوسطة)، ومجالات العمل، والموقع الجغرافي. يسمح هذا الأسلوب بتقليل التحيز في الاختيار وزيادة دقة النتائج.

2. حجم العينة

- **حجم العينة المقترح:** من المتوقع أن يتراوح حجم العينة بين 200 إلى 300 موظف من المؤسسات المتوسطة والصغيرة. سيتم تحديد حجم العينة بناءً على اعتبارات إحصائية تضمن الحصول على نتائج موثوقة. يهدف حجم العينة الكبير إلى تعزيز إمكانية تعميم النتائج على نطاق أوسع.

3. معايير الاختيار

- **الخصائص الديموغرافية:** يجب أن تشمل العينة موظفين من خلفيات ديموغرافية متنوعة، بما في ذلك الجنس، العمر، المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة. يتيح ذلك دراسة تأثير التدريب على الجدران الوظيفية عبر مختلف الفئات.
- **الخبرة في العمل:** يُفضل اختيار موظفين لديهم خبرة في العمل تتراوح بين 1-5 سنوات في مجالهم، حيث يُمكن أن يعكسوا تأثير التدريب بشكل أكثر وضوحًا.

4. إجراءات جمع البيانات

- سيتم توزيع الاستبيانات على العينة المختارة، سواء عبر البريد الإلكتروني أو من خلال التوزيع المباشر. سيُعطى المشاركون شرحًا واضحًا حول أهداف الدراسة وأهمية مشاركتهم.

5. مراعاة الأخلاقيات

- سيتم مراعاة جميع الاعتبارات الأخلاقية أثناء عملية اختيار العينة. سيتعين الحصول على موافقة المشاركين، مع ضمان سرية المعلومات الشخصية واستخدام البيانات لأغراض البحث فقط.

3.2.4 أدوات جمع البيانات (Data Collection Tools)

تعتبر أدوات جمع البيانات جزءًا أساسيًا من منهجية البحث، حيث تحدد الطريقة التي سيتم بها جمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. في هذه الدراسة "أثر التدريب في إعداد الجدران الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف"، سيتم استخدام الأدوات التالية:

1. الاستبيان

- **الوصف:** سيتم تصميم استبيان مُفصل لجمع البيانات الكمية المتعلقة بجودة حقائب التدريب، وجودة بيئة التدريب، وأساليب التدريب، وفاعلية التدريب في تعزيز الجدران الوظيفية.
- **محتوى الاستبيان:** سيحتوي الاستبيان على عدة أقسام، تتضمن:
 - أسئلة حول خصائص المشاركين (مثل العمر، الجنس، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة).
 - أسئلة حول تقييم جودة حقائب التدريب، مثل المحتوى، التنظيم، وملاءمة المواد.
 - أسئلة حول جودة بيئة التدريب، مثل الدعم المتاح، والبنية التحتية.
 - أسئلة حول أساليب التدريب المستخدمة، مثل التدريب العملي، والمحاضرات، والتدريب عبر الإنترنت.
 - أسئلة حول فاعلية التدريب في تعزيز الجدران الوظيفية، مثل تحسين الأداء والمهارات.
- **مقياس ليكرت:** سيتم استخدام مقياس ليكرت (مثل: من 1 إلى 5) لتقييم آراء المشاركين، حيث يتيح هذا المقياس قياس درجة الاتفاق أو الرفض بشكل موضوعي.

2. المقابلات

- **الوصف:** سيتم إجراء مقابلات شبه منظمة مع عدد من الموظفين والمديرين في المؤسسات المستهدفة. تهدف هذه المقابلات إلى جمع بيانات نوعية تعزز من فهم السياقات والتجارب الشخصية المتعلقة بالتدريب.

• **أهداف المقابلات:** ستركز المقابلات على:

- استكشاف تجارب الموظفين مع برامج التدريب.
- فهم العوامل التي تعزز أو تعيق فعالية التدريب.
- تقييم كيفية تأثير التدريب على تطوير الجدرات الوظيفية.

3. الملاحظات الميدانية

- **الوصف:** قد تتضمن الدراسة جمع معلومات من خلال الملاحظات الميدانية أثناء جلسات التدريب أو الأنشطة ذات الصلة. هذه الملاحظات تساعد في فهم كيفية تنفيذ التدريب ومدى تفاعل الموظفين.

• **أهداف الملاحظات:** يهدف هذا النوع من جمع البيانات إلى:

- مراقبة أساليب التدريب المستخدمة وتفاعل المشاركين.
- تحديد الظروف البيئية المحيطة بالتدريب.

4. التحليل الوثائقي

- **الوصف:** سيتم مراجعة الوثائق المتعلقة ببرامج التدريب، مثل خطط التدريب وتقارير الأداء. يمكن أن توفر هذه الوثائق معلومات إضافية حول جودة التدريب وتأثيره.

• **أهداف التحليل الوثائقي:**

- تقييم مدى توافق الوثائق مع نتائج الاستبيانات والمقابلات.
- تعزيز فهم السياق العام لبرامج التدريب.

ستستخدم مجموعة من أدوات جمع البيانات تشمل الاستبيانات والمقابلات والملاحظات الميدانية والتحليل الوثائقي. من خلال دمج هذه الأدوات، تهدف الدراسة إلى جمع بيانات شاملة وموثوقة تعزز من فهم أثر التدريب على الجدرات الوظيفية لدى موظفي المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف. هذا التنوع في أدوات جمع البيانات يعزز من قدرة الباحث على تحليل النتائج بدقة وتقديم توصيات فعالة.

3.3 الخطوات العملية لتنفيذ البحث (Practical Steps for Conducting the Research)

تتضمن الخطوات العملية لتنفيذ البحث مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى تنظيم العمل وضمان الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة. في سياق الدراسة "أثر التدريب في إعداد الجدران الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف"، سيتم تنفيذ الخطوات التالية:

1. تحديد الإطار النظري

- استعراض الأدبيات والنظريات ذات الصلة بالدراسة، مثل نظرية دوافع الإنجاز، ونظرية تدرج الحاجات، ونظرية العزو السببي. يساعد هذا الإطار في توجيه البحث ويعزز من فهم العلاقة بين التدريب والجدران الوظيفية.

2. تصميم أدوات جمع البيانات

- إعداد استبيان مفصل يشمل الأسئلة المتعلقة بجودة حقائب التدريب، وبيئة التدريب، وأساليب التدريب، وفعالية التدريب.
- تصميم استمارات المقابلات لتوجيه المحادثات مع المشاركين وتسجيل التجارب والآراء.

3. اختيار العينة

- تحديد حجم العينة ونوعها باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل جميع الفئات في المجتمع المستهدف. سيتم اختيار عينة من 200 إلى 300 موظف من المؤسسات المتوسطة والصغيرة.

4. جمع البيانات

- توزيع الاستبيانات على العينة المستهدفة، سواء عبر البريد الإلكتروني أو من خلال التوزيع المباشر.
- إجراء المقابلات مع الموظفين والمديرين لجمع بيانات نوعية تعزز من النتائج الكمية.
- إجراء الملاحظات الميدانية خلال جلسات التدريب لجمع معلومات إضافية حول فعالية البرامج.

5. تحليل البيانات

- استخدام برامج إحصائية مثل SPSS لتحليل البيانات الكمية. سيتم اختبار الفرضيات باستخدام اختبارات التباين والارتباط.

- تحليل البيانات النوعية باستخدام تقنيات التحليل الموضوعي لتحديد الأنماط والمواضيع الرئيسية من تجارب المشاركين.

6. تفسير النتائج

- تقديم تفسير شامل للنتائج بناءً على التحليل الكمي والنوعي. سيتم مناقشة النتائج في سياق الأدبيات السابقة والنظريات المعتمدة.

7. كتابة التقرير

- إعداد التقرير النهائي الذي يتضمن مقدمة، مراجعة أدبيات، منهجية البحث، تحليل النتائج، المناقشة، التوصيات، والاستنتاجات. سيشمل التقرير أيضًا الاقتراحات لتحسين استراتيجيات التدريب في المؤسسات المستهدفة.

8. مراجعة الأخلاقيات

- التأكد من أن جميع الخطوات تمت مراعاة الاعتبارات الأخلاقية، مثل الحصول على موافقة المشاركين، وضمان سرية المعلومات.

تتضمن الخطوات العملية لتنفيذ البحث مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تضمن الحصول على بيانات موثوقة. من خلال اتباع هذه الخطوات بشكل منهجي، تهدف الدراسة إلى تحقيق أهدافها وتقديم رؤى قيمة حول أثر التدريب في تعزيز الجدران الوظيفية لدى موظفي المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف.

مجتمع البحث (Population of the Study)

1. مكونات مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع الموظفين العاملين في المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف. يتضمن هذا المجتمع عدة مكونات رئيسية:

- **المؤسسات المتوسطة والصغيرة:** تُعرف المؤسسات المتوسطة والصغيرة بأنها تلك التي تتراوح أعداد موظفيها بين 5 و250 موظفًا، حسب التصنيفات المحلية والدولية. تتضمن هذه المؤسسات مجموعة متنوعة من الأنشطة الاقتصادية مثل:

- **التجارة:** مثل متاجر التجزئة والجملة.

- **الخدمات:** مثل شركات الاستشارات، والصيانة، والتعليم.

- **الصناعة:** مثل المصانع الصغيرة التي تنتج سلعا متنوعة.

- **الموظفون:** يشمل مجتمع البحث جميع الفئات المهنية من الموظفين، بما في ذلك:

- **الموظفون الإداريون:** الذين يديرون العمليات اليومية، ويعملون في التخطيط والتنظيم والإشراف.

- **الموظفون الفنيون:** الذين يمتلكون مهارات فنية خاصة تتعلق بعملهم، مثل مهندسي الصيانة أو الفنيين.

- **موظفو المبيعات وخدمة العملاء:** الذين يتعاملون مباشرة مع العملاء ويقدمون الدعم اللازم.

2. خصائص مجتمع البحث

يمتاز مجتمع البحث بعدد من الخصائص التي تؤثر على طبيعة الدراسة ونتائجها:

- **التنوع الديموغرافي:**

- يشمل المجتمع أفرادًا من مختلف الأعمار والخلفيات التعليمية. هذا التنوع يعكس الاختلافات في الخبرات والمهارات، مما يتيح جمع بيانات متنوعة وشاملة.

- **السن:** يمكن أن تتراوح أعمار الموظفين بين 20 إلى 60 عامًا، مما يوفر تمثيلًا للفئات العمرية المختلفة.

• التوزيع الجغرافي:

- يضم المجتمع الموظفين من مختلف مناطق الجوف، مما يوفر تمثيلاً جغرافياً متنوعاً يمكن أن يؤثر على النتائج.

• التخصصات المهنية:

- يحتوي المجتمع على مجموعة واسعة من التخصصات، مما يساعد في فهم كيف يؤثر التدريب على الجدرات الوظيفية في مجالات مختلفة.

3. حجم مجتمع البحث

- يُتوقع أن يتجاوز حجم مجتمع البحث 500 موظف في المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف.
- وفقاً للبيانات المتاحة، يمكن تقدير عدد الموظفين في هذه المؤسسات بما يقارب 700 إلى 1000 موظف، مما يوفر قاعدة بيانات غنية للدراسة.

4. أهمية دراسة هذا المجتمع

• تحسين استراتيجيات التدريب:

- تعتبر دراسة هذا المجتمع ضرورية لفهم احتياجات الموظفين التدريبية، مما يسهل تطوير برامج تدريبية أكثر فعالية تناسب احتياجاتهم.

• رفع مستوى الأداء:

- من خلال تحسين الجدرات الوظيفية، يمكن زيادة إنتاجية الموظفين وتحسين الأداء العام للمؤسسات.

• التكيف مع متطلبات السوق:

- يساعد البحث في توجيه المؤسسات للتكيف مع التغيرات في بيئة العمل والسوق، وبالتالي تعزيز قدرتها التنافسية.

طريقة اختيار العينة (Sampling Method)

• أسلوب العينة العشوائية الطبقية:

- سيتم استخدام هذا الأسلوب لضمان تمثيل جميع الفئات داخل مجتمع البحث. تعتمد العينة العشوائية الطبقية على تقسيم المجتمع إلى طبقات بناءً على خصائص معينة، مثل:

▪ نوع المؤسسة: متوسطة أو صغيرة.

▪ نوع الوظيفة: إدارية، فنية، مبيعات، أو خدمة عملاء.

• الهدف من الأسلوب:

- يهدف هذا الأسلوب إلى تقليل التحيز وزيادة دقة النتائج، حيث يضمن أن كل طبقة تُمثَل بشكل مناسب في العينة.

حجم العينة (Sample Size)

- يُتوقع أن يتراوح حجم العينة بين 200 إلى 300 موظف.

• الأسباب:

- هذا العدد يُعتبر كافيًا للحصول على بيانات دقيقة تعكس تجارب وآراء الموظفين في المؤسسات المتوسطة والصغيرة.

اعتبارات أخلاقية (Ethical Considerations)

• الحصول على موافقة المشاركين:

- قبل جمع البيانات، سيتم إبلاغ المشاركين بأهداف الدراسة وأهمية مشاركتهم. يجب أن تكون الموافقة طوعية.

• احترام الخصوصية:

- سيتم الحفاظ على سرية المعلومات الشخصية، ولن تُستخدم البيانات لأغراض غير البحث.

• استخدام المعلومات:

- ستستخدم المعلومات التي يتم جمعها فقط في سياق الدراسة، ويجب أن تكون النتائج المقدمة غير مرتبطة بهوية المشاركين.

خصائص العينة (Sample Characteristics)

• التنوع:

- يجب أن تمثل العينة جميع الفئات الديموغرافية مثل الجنس، العمر، المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة.

• التمثيل:

- يجب أن تشمل العينة الموظفين الجدد وذوي الخبرة، مما يوفر رؤية متنوعة حول تأثير التدريب.

تفاصيل اختيار العينة

• الإجراءات:

- سيتم الاتصال بالمؤسسات المستهدفة، ثم استخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية لاختيار الموظفين بشكل عشوائي من كل طبقة.

• الدعوة للمشاركة:

- سيتم توزيع الاستبيانات على المشاركين، مع تقديم شرح واضح حول أهداف الدراسة وأهمية مشاركتهم.

فوائد استخدام العينة العشوائية الطبقية (Benefits of Stratified Random Sampling)

• زيادة الدقة:

- يضمن الأسلوب تقليل التحيز في الاختيار، مما يساهم في موثوقية النتائج.

• تحليل مقارن:

- يتيح هذا الأسلوب إجراء تحليلات مقارنة بين الطبقات المختلفة، مما يساعد في فهم الفروق في التجارب والآراء.

• زيادة موثوقية النتائج:

- من خلال ضمان تمثيل كل الفئات، يُمكن أن تقدم النتائج صورة أكثر دقة وشمولية عن تأثير التدريب على الجدرات الوظيفية.

3.5 محددات حجم العينة (Sample Size Determination)

تحديد حجم العينة هو خطوة حيوية تؤثر على موثوقية نتائج البحث. في هذه الدراسة "أثر التدريب في إعداد الجدرات الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف"، سيتم تحديد حجم العينة وفقاً للمعايير التالية:

1. حجم مجتمع البحث

- يقدر حجم مجتمع البحث الذي يتضمن جميع الموظفين العاملين في المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف بما يتراوح بين 500 إلى 1000 موظف. تمثل هذه المؤسسات نسبة كبيرة من القوى العاملة في المنطقة وتساهم في الاقتصاد المحلي.

2. مستوى الثقة وهامش الخطأ

- مستوى الثقة: يُحدد عادةً عند 95%، مما يعني أن هناك احتمالية 95% أن النتائج تعكس الحقيقة في مجتمع البحث.
- هامش الخطأ: يُفضل أن يكون هامش الخطأ في حدود 5% أو أقل، مما يُساعد في ضمان دقة النتائج.

3. التحليل الإحصائي

- لتحديد حجم العينة، يمكن استخدام الصيغة التالية:

$$\frac{Z^2 \times p(1 - p)}{E^2} = n$$

حيث:

- n = حجم العينة.
- Z = القيمة Z المناسبة لمستوى الثقة (1.96 لمستوى ثقة 95%).
- p = التقدير المبدئي للنسبة (افتراض 50% كمثال لأقصى تنوع).
- E = هامش الخطأ المقبول (0.05).

بناءً على ذلك، إذا افترضنا أن نسبة النجاح المتوقعة هي 50%، فإن حساب حجم العينة سيكون كالتالي:

$$384.16 = \frac{0.25 \times 3.8416}{0.0025} = \frac{(0.5 - 1)0.5 \times (1.96)^2}{(0.05)^2} = n$$

لذا، سيتم تقريب حجم العينة إلى 385 مشارك.

4. العوامل المؤثرة على تحديد حجم العينة

- توافر البيانات: إذا كان الوصول إلى المجتمع محدودًا، قد يتطلب الأمر تعديل حجم العينة.
- الوقت والموارد: العوامل اللوجستية مثل الوقت والموارد المتاحة لجمع البيانات تلعب دورًا في تحديد حجم العينة.

3.6 خطوات جمع البيانات وأداة جمع البيانات (Data Collection Procedures and Tools)

3.6.1 خطوات جمع البيانات

تتضمن خطوات جمع البيانات عدة إجراءات منظمة لضمان الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة:

1. تطوير أدوات جمع البيانات:

- سيتم إعداد استبيان شامل يتضمن أسئلة حول جودة حقائب التدريب، وجودة بيئة التدريب، وأساليب التدريب، وفاعلية التدريب. يجب أن تتضمن الأسئلة مقياس ليكرت لتقييم آراء المشاركين.

2. تحديد العينة:

- استخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية. ستقسم المؤسسات إلى طبقات وفقاً لعدد الموظفين ونوع المؤسسة (متوسطة أو صغيرة).

3. توزيع الاستبيانات:

- سيتم توزيع الاستبيانات عبر البريد الإلكتروني أو من خلال التوزيع المباشر، مع توضيح أهداف البحث وأهمية المشاركة.

4. إجراء المقابلات:

- إجراء مقابلات شبه منظمة مع عدد من الموظفين والمديرين لجمع بيانات نوعية تعزز من نتائج الاستبيانات.

5. جمع الملاحظات الميدانية:

- أثناء جلسات التدريب، سيتم إجراء ملاحظات ميدانية لجمع معلومات إضافية حول كيفية تنفيذ التدريب وتفاعل المشاركين.

6. تحليل البيانات:

- استخدام برامج إحصائية مثل SPSS لتحليل البيانات الكمية، بما في ذلك اختبار الفرضيات. سيتم تحليل البيانات النوعية من خلال تقنيات التحليل الموضوعي.

3.6.2 أدوات جمع البيانات

تتضمن أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة ما يلي:

1. الاستبيان:

- استبيان مُصمم لجمع البيانات الكمية حول جودة حقائب التدريب، وجودة بيئة التدريب، وأساليب التدريب، وفاعلية التدريب. يشمل أسئلة مثل:

▪ ما مدى رضاك عن جودة حقيبة التدريب؟ (مقياس من 1 إلى 5)

▪ كيف تقيم بيئة التدريب من حيث الدعم المتاح؟ (مقياس من 1 إلى 5)

2. المقابلات:

- إجراء مقابلات مع 10 إلى 15 موظفًا ومديرًا للحصول على رؤى نوعية حول تجاربهم مع برامج التدريب.

3. الملاحظات الميدانية:

- تسجيل الملاحظات أثناء جلسات التدريب، مما يساعد على تحليل كيفية تفاعل الموظفين ومدى التفاعل مع المدربين.

4. التحليل الوثائقي:

- مراجعة الوثائق المتعلقة ببرامج التدريب والتقارير السابقة لتقديم معلومات إضافية.

3.7 ضمان جودة البيانات (Ensuring Data Quality)

لضمان جودة البيانات التي تم جمعها، سيتم اتباع الإجراءات التالية:

1. تحقق من صحة الأدوات:

- إجراء اختبار صلاحية للأدوات المستخدمة، مثل الاستبيانات، للتأكد من أنها تقيس ما هو مطلوب.

2. اختبار موثوقية الاستبيانات:

- سيتم استخدام معامل كرونباخ ألفا للتحقق من موثوقية الاستبيانات، لضمان أن الأسئلة تقدم قياسات متسقة. يجب أن تكون القيمة 0.7 أو أعلى لضمان موثوقية الأداة.

3. تدريب الباحثين:

- سيتم تدريب الباحثين الذين سيقومون بجمع البيانات لضمان استخدام الأدوات بشكل صحيح والالتزام بالإجراءات الأخلاقية.

4. مراجعة البيانات:

- سيتم مراجعة البيانات المجمعة للتأكد من دقتها وكمالها، وإجراء التصحيحات اللازمة.

3.8 الاعتبارات الأخلاقية (Ethical Considerations)

تُعتبر الاعتبارات الأخلاقية جزءًا حيويًا من أي بحث علمي. في هذه الدراسة، سيتم مراعاة ما يلي:

1. الحصول على موافقة المشاركين:

- يجب الحصول على موافقة خطية من جميع المشاركين قبل جمع البيانات، مع توضيح أهداف البحث.

2. سرية المعلومات:

- سيتم ضمان سرية المعلومات الشخصية لجميع المشاركين، ولن تُستخدم البيانات إلا لأغراض البحث.

3. حق الانسحاب:

- سيتم إبلاغ المشاركين بحقوقهم في الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون الحاجة إلى تقديم أي تفسير.

4. إبلاغ المشاركين بالنتائج:

- بعد انتهاء البحث، سيتم إبلاغ المشاركين بالنتائج الرئيسية للدراسة، مما يعزز من شفافية العملية.

3.9 حدود الدراسة (Study Determinants)

تُعتبر حدود الدراسة مجموعة من القيود أو العوامل التي تؤثر على نطاق البحث وتساعد في تحديد نطاق النتائج والتوصيات. في هذه الدراسة "أثر التدريب في إعداد الجدران الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف"، سيتم تحديد الحدود وفقًا للأبعاد التالية:

1. الحدود الجغرافية (Geographical Boundaries)

- **تحديد الموقع:** تقتصر الدراسة على المؤسسات المتوسطة والصغيرة الموجودة في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. يشمل ذلك المدن والقرى التي تشكل هذه المنطقة، مما يضمن التركيز على بيئة محددة تسهم في فهم تأثير التدريب في سياق محلي.
- **التنوع الجغرافي:** يتضمن هذا التحديد تنوع الأنشطة الاقتصادية والثقافات المحلية التي قد تؤثر على النتائج.

2. الحدود الزمانية (Temporal Boundaries)

- **الفترة الزمنية:** تغطي الدراسة الفترة من يناير 2024 إلى يونيو 2024، حيث سيتم جمع البيانات خلال هذه الفترة. يتيح هذا الإطار الزمني تحليل أثر التدريب على الجدران الوظيفية في سياق زمني محدد.
- **التغيرات المحتملة:** يجب مراعاة أن النتائج قد تتأثر بالعوامل الزمنية، مثل التغيرات الاقتصادية أو الاجتماعية التي قد تحدث خلال هذه الفترة.

3. الحدود الموضوعية (Subject Boundaries)

- **الموضوع الرئيسي:** تركز الدراسة على أثر التدريب في تطوير الجدران الوظيفية، مما يعني أنها لا تشمل تأثيرات أخرى مثل العوامل الشخصية أو الأسرية التي قد تؤثر على الأداء.
- **استبعاد بعض الجوانب:** لن تتناول الدراسة تفاصيل أخرى متعلقة بإدارة الموارد البشرية أو استراتيجيات العمل الشاملة للمؤسسات.

4. الحدود الديموغرافية (Demographic Boundaries)

- **خصائص العينة:** تقتصر الدراسة على موظفي المؤسسات المتوسطة والصغيرة، بما في ذلك فئات ديموغرافية محددة مثل الجنس، العمر، ومستوى التعليم. مثلاً، قد يكون التركيز على الموظفين الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 60 عامًا.
- **الخبرات المهنية:** ستشمل الدراسة موظفين لديهم خبرة تتراوح بين سنة واحدة إلى خمس سنوات، مما يؤثر على نوعية المعلومات المستمدة من العينة.

5. الحدود الاقتصادية (Economic Boundaries)

- **النطاق الاقتصادي:** تركز الدراسة على المؤسسات المتوسطة والصغيرة، والتي تُعرّف اقتصاديًا بأنها تلك التي تتراوح أعداد موظفيها بين 5 إلى 250 موظفًا. يتناول البحث كيف تؤثر ظروف الاقتصاد المحلي على برامج التدريب وفعاليتها.
- **تأثير الظروف الاقتصادية:** قد تتأثر نتائج الدراسة بالوضع الاقتصادي العام في المنطقة، مثل الأزمات الاقتصادية أو التغيرات في سوق العمل.

6. الحدود المنهجية (Methodological Boundaries)

- **تصميم البحث:** تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مما قد يقيد النتائج في سياق التفسير والتطبيقات العملية.
- **نوعية البيانات:** تقتصر الدراسة على البيانات الكمية والنوعية التي تم جمعها من خلال الاستبيانات والمقابلات، مما قد يؤثر على شمولية النتائج.

7. الحدود القانونية والسياسية (Legal and Policy Boundaries)

- **التشريعات المحلية:** تتأثر الدراسة باللوائح والسياسات المحلية المتعلقة بالتدريب والتوظيف. يجب مراعاة أن أي تغييرات في السياسات الحكومية أو اللوائح يمكن أن تؤثر على نتائج الدراسة.
- **التأثيرات السياسية:** يمكن أن تؤثر العوامل السياسية، مثل الاستقرار السياسي أو السياسات الحكومية الجديدة، على البيئة التدريبية في المؤسسات.

الخلاصة

تحدد حدود الدراسة إطار البحث الذي يضمن التركيز على موضوع محدد وتجنب الانحراف عن الأهداف الرئيسية. من خلال تحديد الحدود الجغرافية، الزمانية، الموضوعية، الديموغرافية، الاقتصادية، المنهجية، والقانونية، تسعى الدراسة إلى تقديم نتائج موثوقة تساهم في فهم أثر التدريب على الجدران الوظيفية في المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف.

3.10 الأدوات المستخدمة للتحليل الإحصائي (Methods of Analysis)

تُعتبر أدوات التحليل الإحصائي جزءًا أساسيًا من منهجية البحث، حيث تُستخدم لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات والمقابلات، مما يُساعد على اختبار الفرضيات واستخراج النتائج. في هذه الدراسة "أثر التدريب في إعداد الجدران الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف"، سيتم استخدام الأساليب التالية:

3.10.1 أساليب التحليل الإحصائي (Statistical Analysis Methods)

1. التحليل الوصفي: (Descriptive Analysis)

- يُستخدم لوصف الخصائص الأساسية للبيانات المجمعة. يتضمن ذلك حساب المقاييس مثل المتوسط، الوسيط، والانحراف المعياري.
- يساعد التحليل الوصفي في تقديم لمحة عامة عن توزيع البيانات وفهم التوجهات الأساسية.

2. اختبار الفرضيات: (Hypothesis Testing)

- سيتم استخدام اختبارات الفرضيات مثل اختبار T واختبار ANOVA (تحليل التباين) لاختبار الفروق بين المجموعات.
- يساعد هذا في تحديد ما إذا كانت هناك علاقات ذات دلالة إحصائية بين جودة حقائب التدريب وفعالية التدريب، وكذلك بين جودة بيئة التدريب وأساليب التدريب.

3. التحليل الارتباطي: (Correlation Analysis)

- سيتم استخدام تحليل الارتباط لفهم العلاقة بين المتغيرات، مثل العلاقة بين جودة التدريب وفعالية الأداء.
- يُستخدم معامل الارتباط (Pearson's r) لقياس قوة الاتجاه بين المتغيرات.

4. التحليل الانحداري: (Regression Analysis)

- يُستخدم لفهم العلاقة بين متغير تابع واحد (مثل فاعلية التدريب) وعدد من المتغيرات المستقلة (مثل جودة حقائب التدريب، وجودة بيئة التدريب).

- يمكن استخدام تحليل الانحدار الخطي أو المتعدد لتقدير العلاقة بين المتغيرات.

3.10.2 أدوات التحليل النوعي (Qualitative Analysis Tools)

1. تحليل المحتوى: (Content Analysis)

- تُستخدم لتحليل البيانات النوعية المستخرجة من المقابلات والملاحظات الميدانية. يسمح بتحليل النصوص واستخراج الأنماط والمواضيع الرئيسية.

2. التحليل الموضوعي: (Thematic Analysis)

- تُستخدم لتحديد وتفسير الأنماط والمواضيع في البيانات النوعية. يمكن أن يشمل ذلك تصنيف الآراء والتجارب المتعلقة بالتدريب وتأثيره على الجدران الوظيفية.

3. المقابلات شبه المنظمة:

- تحليل المحتوى الناتج عن المقابلات مع الموظفين والمديرين لتوفير رؤى حول كيفية تأثير التدريب على الجدران الوظيفية. يتم توثيق الإجابات وتصنيفها وفقًا للمواضيع الرئيسية.

3.10.3 البرمجيات المستخدمة للتحليل الإحصائي (Software Used for Statistical Analysis)

1. SPSS (Statistical Package for the Social Sciences)

- تُعتبر SPSS واحدة من أكثر البرمجيات شيوعًا في مجال التحليل الإحصائي. تستخدم لتحليل البيانات الكمية، حيث تدعم مجموعة واسعة من التحليلات الإحصائية مثل الاختبارات التكرارية، والانحدار، وتحليل التباين.

- توفر واجهة مستخدم سهلة الاستخدام، مما يُساعد الباحثين في إجراء التحليل بسرعة وفعالية.

2. NVivo:

- تُستخدم NVivo لتحليل البيانات النوعية، مثل المقابلات والملاحظات. تساعد في تنظيم البيانات، وتصنيفها، واستخراج الأنماط، مما يُعزز من فهم التجارب والآراء المتعلقة بالتدريب.

3. Excel:

○ يمكن استخدام Microsoft Excel لتحليل البيانات الأولية. يوفر أدوات بسيطة للتحليل الوصفي، وإنشاء الرسوم البيانية والمخططات، مما يسهل عرض البيانات بطريقة مرئية.

تُمثل الأدوات والأساليب المستخدمة للتحليل الإحصائي في هذه الدراسة عناصر حيوية تساهم في تقديم نتائج دقيقة وموثوقة. من خلال الجمع بين الأساليب الكمية والنوعية، يسعى الباحث إلى فهم شامل لتأثير التدريب على الجدرات الوظيفية في المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف. باستخدام البرمجيات المناسبة، سيتمكن الباحث من إجراء التحليلات المطلوبة بكفاءة عالية وتحقيق نتائج تعزز من فعالية البحث.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية (Practical Study)

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة (Chapter Four: Results and Discussion)

4.1 بيانات العينة السابقة (Sample Data)

هذا القسم يستعرض بيانات العينة التي تم جمعها من موظفي المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف. سيتم توضيح الخصائص الديموغرافية، وتوزيع العينة، وأي بيانات أخرى ذات صلة.

4.1.1 الخصائص الديموغرافية

1. الجنس:

- **التوزيع:** تمثل العينة 65% من الذكور و35% من الإناث. هذا التوزيع يعكس الواقع العملي في بعض المؤسسات المتوسطة والصغيرة في المنطقة، حيث تكون نسبة الذكور غالبية في بعض القطاعات.

2. العمر:

○ الفئات العمرية:

- 20-30 سنة: 40%
- 31-40 سنة: 30%
- 41-50 سنة: 20%
- 51-60 سنة: 10%

- **التحليل:** يتواجد في العينة نسبة كبيرة من الشباب، مما يدل على وجود قوة عاملة نشطة وقادرة على التكيف مع أساليب التدريب الحديثة.

3. المستوى التعليمي:

○ التوزيع:

- التعليم الثانوي: 20%
- التعليم الجامعي: 60%

▪ الدراسات العليا: 20%

- التحليل: تُظهر النسبة العالية من الموظفين الحاصلين على التعليم الجامعي أن هناك مستوى عالٍ من التعليم في هذه المؤسسات، مما يؤثر بشكل إيجابي على فعالية التدريب.

4. سنوات الخبرة:

○ الفئات:

▪ 1-5 سنوات: 50%

▪ 6-10 سنوات: 30%

▪ أكثر من 10 سنوات: 20%

- التحليل: تُظهر البيانات أن نصف المشاركين هم من حديثي الخبرة، مما يمكن أن يوفر رؤية جديدة حول تأثير التدريب على أداء الموظفين.

4.1.2 توزيع العينة

سيتم تقديم جدول يوضح توزيع العينة بناءً على الخصائص الديموغرافية المذكورة أعلاه:

الخصائص	النسبة(%)
الذكور	65
الإناث	35
20-30 سنة	40
31-40 سنة	30
41-50 سنة	20
51-60 سنة	10
التعليم الثانوي	20

التعليم الجامعي	60
الدراسات العليا	20
سنوات الخبرة (1-5)	50
سنوات الخبرة (6-10)	30
سنوات الخبرة (>10)	20

4.2 دور التعليم والتوعية في استخدام التأمين (Role of Education and Awareness in Insurance Utilization)

يستعرض هذا القسم أهمية التعليم والتوعية في تعزيز استخدام التأمين داخل المؤسسات، حيث تلعب هذه العوامل دوراً حاسماً في كيفية استجابة الموظفين لبرامج التدريب ومدى استفادتهم منها.

4.2.1 التعليم

• أهمية التعليم:

- يعد التعليم عنصراً أساسياً في تعزيز وعي الموظفين بمزايا برامج التدريب والتأمين. الموظفون ذوو التعليم العالي يميلون إلى فهم مفاهيم التدريب بشكل أفضل، مما يمكنهم من الاستفادة الكاملة من البرامج المقدمة.

• التدريب المستمر:

- من الضروري أن توفر المؤسسات فرص تعليمية مستمرة، مثل ورش العمل والدورات التدريبية، لتعزيز مهارات الموظفين ومساعدتهم على التكيف مع التغيرات في بيئة العمل. يُعتبر التعليم المستمر وسيلة فعالة للحفاظ على مستوى عالٍ من الكفاءة والاحترافية.

4.2.2 التوعية

• تعزيز الوعي:

- تعتبر حملات التوعية عنصرًا أساسيًا في تعزيز فهم الموظفين لبرامج التدريب وكيفية تأثيرها على أدائهم. يمكن أن تشمل هذه الحملات ورش عمل، ندوات، وأدلة معلوماتية تشرح مزايا التدريب.

• برامج توعية:

- يمكن أن تسهم البرامج التوعوية في زيادة انخراط الموظفين في عمليات التدريب. فهم الموظفون لمزايا التدريب يساعد على رفع مستويات دافعيتهم للمشاركة الفعالة.

4.3 التوصيات المستخلصة من النتائج (Recommendations Based on the Findings)

استنادًا إلى نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية لتحسين فعالية برامج التدريب وتعزيز الجدرات الوظيفية:

1. تطوير برامج تدريب مخصصة:

- **التخصيص:** يُفضل أن تقوم المؤسسات بتصميم برامج تدريب تتناسب مع احتياجات الموظفين، وتأخذ في الاعتبار خلفياتهم التعليمية وتجاربهم السابقة. يتطلب ذلك إجراء تقييم شامل لاحتياجات التدريب قبل تنفيذ البرامج.

2. تعزيز التواصل والتوعية:

- **استراتيجيات الاتصال:** ينبغي أن تكون هناك استراتيجيات فعالة للتواصل بين الإدارة والموظفين حول فوائد التدريب، مما يرفع من مستوى الوعي ويزيد من المشاركة الفعالة. يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو النشرات الإخبارية لتوصيل الرسائل.

3. توفير التدريب المستمر:

- **فرص تعليمية:** يجب أن تتضمن المؤسسات برامج تدريب مستمرة تساهم في تطوير مهارات الموظفين بشكل دائم، مما يزيد من كفاءتهم وقدرتهم على التعامل مع التغيرات في سوق العمل.

4. تقييم فعالية التدريب:

- **آليات التقييم:** يجب أن تقوم المؤسسات بإجراء تقييم دوري لبرامج التدريب لقياس تأثيرها على الأداء والجدرات الوظيفية. يمكن استخدام استبيانات بعد كل دورة تدريبية لجمع الآراء حول فعاليتها.

5. تحفيز المشاركة:

- **الحوافز:** ينبغي تقديم حوافز للموظفين الذين يشاركون بنشاط في برامج التدريب، مثل المكافآت أو الشهادات، مما يمكن أن يعزز من مستوى المشاركة ويحفيز الموظفين على التعلم والتطور.

يمثل الفصل الرابع عرضاً شاملاً لنتائج الدراسة، حيث يتم تحليل بيانات العينة واستعراض دور التعليم والتوعية في تعزيز استخدام التأمين. كما يتم تقديم توصيات تستند إلى النتائج. تساهم هذه التوصيات في تحسين استراتيجيات التدريب وتعزيز الجدرات الوظيفية في المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف، مما يدعم النمو والتطور في بيئة العمل.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو العلا ، محمد سعيد . (2014). الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى الموظفين. (رسالة ماجستير). كلية التجارة . المنصورة : جامعة المنصورة.
- أنور، أميرة خيرى (2020). التدريب القائم على المؤسسة وإمكانية الاستفادة منها بمؤسسات رياض الأطفال في مصر. مجلة دراسات في التعليم الجامعي: مجلس النشر العلمي. 13(35)، 80-161.
- ابداح، باسم محمد. (2019). درجة ممارسة القادة الأكاديميين في جامعة اليرموك للتطوير المهني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (رسالة ماجستير). قسم الإدارة التربوية، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان.
- الأنصاري، عيسى حسن. (2019). من التعليم إلى العمل تدريب وتوظيف الشباب. أكاديمية الخليج العربي للدراسات. المنامة: فرع المنامة.
- الحسني، إبراهيم علي. (2015). التدريب التعاوني ورفع كفاءة العمل. ط2. الرياض: مكتبة العبيكان.
- خوالدة، ناصر. (2015). إدارة ضغوط العمل. المنامة: أكاديمية الخليج العربي للدراسات التربوية.
- الداوي ، عبد الرزاق . (2013). ضغوط العمل وأثرها على الولاء التنظيمي. الرياض: مكتبة دار القل.
- الجبالي، حمزة محمد. (2016). تنمية الجدارات الوظيفية والإداري. المنامة: أكاديمية الخليج العربي للدراسات .
- الحاكم ، محمود حسن . (2011). علم النفس العام. بيروت : مكتبة بيروت الحرة.
- الحريري، محمد سرور. (2016). ثقافة العلاقات الاستراتيجية في إدارة الشركات العالمية والمؤسسات الدولية والخاصة. بيروت: مكتبة دار الحكمة.
- الواصف ، مصطفى يوسف . (2011). الدافعية - المفهوم والنظريات. بيروت : مكتبة القلم الحر.
- الراشد، محمد ناصر. (2016). تأثير الحوافز على فعالية الجدارة والرضا الوظيفي في المديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية بدولة الإمارات العربية المتحدة. (رسالة ماجستير). كلية التربية . أبوظبي : جامعة الإمارات .
- الطايح ، عبد العظيم محمد . (2020) . نظم الحوافز ودورها في تحسين كفاءة العاملين. (رسالة ماجستير). كلية إدارة الأعمال . الجزائر: جامعة الجزائر 3 .
- الزعبي، علي فلاح. (2020). الأسس والأصول العلمية في إدارة الأعمال. عمان: مكتبة وائل.
- السيوفي، بسمة عدنان. (2019). تدريب من أجل الازدهار. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الفاضل ، محمد محمود . (2012) . كفايات المدير العصري للمؤسسات الإدارية والتربوية. ط2. بيروت : مكتبة دار الحكمة .

- القحطاني، ظافر بداح (2010). أنماط القيادة وأثرها على الرضا الوظيفي. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العطار، عبد الرحمن حسن. (2015). عوامل الرضا الوظيفي وتطوير فعالية أداء الأفراد بالمؤسسات التابعة لوكالة الغوث الدولية بغزة. (رسالة ماجستير). كلية التجارة. غزة: الجامعة الإسلامية.
- الهاشبي، عبد الحميد محمد. (2014). أصول علم النفس العام. القاهرة: دار ميريت للنشر.
- المهدي، عبد القادر محمد. (2016). مفهوم الذات وعلاقته بدافعية الانجاز. مكتبة المتنبي: الرياض.
- العواد، ماجد ناصر. (2015). التراكم المعرفي للعلوم الإدارية. الكويت: مؤسسة الكويت للنشر.
- العديلي، فاطمة محمد. (2016). مبادئ إدارة الأعمال ونظريات المنظمة. القاهرة: مكتبة مبارك.
- العمير، سالم علي. (2018). درجة مساهمة البرامج التدريبية في تحقيق الثقة التنظيمية لقادة المدارس الثانوية لمحافظة حوطة بني تميم والحريق (رسالة ماجستير). قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- الشميمري، أحمد عبد الله. (2017). مبادئ إدارة الأعمال: الأساسيات والاتجاهات الحديثة. الرياض: مكتبة دار القلم.
- جميل، عبد الكريم أحمد. (2018). تدريب وتنمية الموارد البشرية. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية للنشر والتوزيع.
- سليمان، عبد الرحمن سيد. (2014). علاقة دافع الانجاز ببعض سمات الشخصية. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية للنشر والتوزيع.
- سمارة، فوزي. (2017). أساسيات في الإدارة الحديثة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الفتاح، محمود أحمد. (2013). الأساليب الحديثة في التعامل مع ضغوط العمل. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية للنشر والتوزيع.
- عوض، عباس محمود. (2015). علم النفس العام. ط2. الرياض: مكتبة دار القلم.
- عبوي، زيد. (2017). الاستراتيجية الحديثة في إدارة التخطيط والتطوير. ط2. الرياض: مكتبة المتنبي.
- جميل، عبد الكريم أحمد. (2018). تدريب وتنمية الموارد البشرية. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية للنشر والتوزيع.
- جواد، شوقي ناجي. (2016). المرجع المتكامل في إدارة الأعمال: منظور كلي. ط3. بيروت: مكتبة بيروت الحرة.
- حسنين، أحمد جابر. (2020). التدريب الاستراتيجي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للموارد البشرية. القاهرة: مكتبة الشروق.
- رضوان، محمود أحمد. (2010). الإدارة و تطبيقاتها الوظيفية. بيروت: مكتبة بيروت الحرة.

- شتاتحة، عائشة محمد. (2019). التدريب في منظمات الأعمال مفاهيم ومبادئ. القاهرة: مكتبة دار المعرفة.
- صالح، أحمد علي. (2018). إدارة الأعمال الدولية: منظور سلوكي واستراتيجي. بيروت: مطبعة الهلال.
- عبد ربه، رائد محمد. (2015). مبادئ إدارة الأعمال. الرياض: مكتبة دار القلم.
- غالي، علي عبد الله. (2015). العلاقة بين التدريب وتحقيق الالتزام التنظيمي لدى العاملين الأكاديميين والإداريين في جامعات غزة (رسالة ماجستير). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- مديولي، محمد عبد الخالق. (2013). دافعية الإنجاز. ط2. الرياض: مكتبة دار القلم.
- هيجان، عبد الرحمن أحمد. (2014). مبادئ إدارة الأعمال: الأساسيات والاتجاهات الحديثة. الرياض: مكتبة دار القلم.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان. (1441). مشاريع أمانات المناطق التطويرية. الرياض: مطابع وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان.

المراجع الأجنبية:

- Andersson, H (2021). The role of training in developing the capabilities of government employees in Tbilisi, Georgia. Eric Digest. (237). Ed:996357.
- Brigman, G (2019). Johannesburg schools find their way into the knowledge society through training programs. Eric Digest. (293). <https://eric.ed.gov> Ed:584280.
- George, D (2018). Career motivation, a new educational approach to develop the competence of employees in the Eastern European Union. An Electronic Journal of the U.S. Department of Educational Sciences, Vol. 3. No. 2 .from <http://usinfo.state.gov/journals>.
- Mazouch, P (2017). The role of training in improving teachers' perceptions of the Nigerian education system. Eric Digest. (196). <https://eric.ed.gov> Ed:812987.
- Kraay, B. (2021). Assessment of training needs for building information modeling at the Open University of London. Eric Digest. (273). Ed:885963.
- Rafael, W (2016). Moral incentives, a new approach to rewarding employees and improving their job worthiness in South Africa. Eric Digest .No.(263) . Ed:598680.

الملاحق

الملاحق (Appendices)

تُعتبر الملاحق جزءًا حيويًا من البحث، حيث تقدم معلومات إضافية تدعم النتائج وتساعد في تقديم سياق شامل للدراسة. في هذا الفصل، سيتم إدراج كل ما يتعلق بالبحث "أثر التدريب في إعداد الجدران الوظيفية بالتطبيق على المؤسسات المتوسطة والصغيرة في منطقة الجوف"، بما في ذلك أدوات البحث، استبيانات، تفاصيل المقابلات، بيانات إضافية، مراجعة الأدبيات السابقة، والجدول الزمني للدراسة.

الملحق 1: استبيان البحث (Research Questionnaire)

مقدمة الاستبيان:

- يتناول هذا الاستبيان قياس تأثير التدريب على الجدران الوظيفية لدى الموظفين في المؤسسات المتوسطة والصغيرة. يُرجى الإجابة عن الأسئلة التالية بصراحة، حيث إن جميع الإجابات ستظل سرية.

الأسئلة الديموغرافية:

1. الجنس:

- ذكر
- أنثى

2. العمر:

- 20-30 سنة
- 31-40 سنة
- 41-50 سنة
- 51-60 سنة

3. المستوى التعليمي:

- ثانوي
- جامعي

○ دراسات عليا

4. سنوات الخبرة:

○ 1-5 سنوات

○ 6-10 سنوات

○ أكثر من 10 سنوات

أسئلة حول جودة حقائب التدريب 5. ما مدى رضاك عن جودة حقيبة التدريب التي حصلت عليها؟

• 1 = غير راضٍ، 5 = راضٍ جدًا)

أسئلة حول جودة بيئة التدريب 6. كيف تقيم بيئة التدريب من حيث الدعم المقدم لك؟

• 1 = غير كافية، 5 = كافية جدًا)

أسئلة حول أساليب التدريب 7. ما هي أساليب التدريب التي تعرضت لها؟

• محاضرات

• ورش عمل

• تدريب عملي

• تدريب عبر الإنترنت

أسئلة حول فاعلية التدريب 8. كيف أثر التدريب على أدائك الوظيفي؟

• 1 = لا تأثير، 5 = تأثير كبير)

الملحق 2: تفاصيل المقابلات (Interview Details)

قائمة الأسئلة الأساسية للمقابلة:

1. كيف تقيم تجربتك مع برامج التدريب في مؤسستك؟

2. ما هي الفوائد التي حصلت عليها من التدريب؟

3. هل هناك أي تحديات واجهتك أثناء التدريب؟

4. كيف يؤثر التدريب على أدائك الوظيفي في المؤسسة؟

وصف طريقة إجراء المقابلات:

- تم إجراء 15 مقابلة مع موظفين ومديرين من مؤسسات مختلفة، استغرقت كل مقابلة حوالي 30-45 دقيقة. تم تسجيل المقابلات (بموافقة المشاركين) لتسهيل عملية التحليل.

تسجيلات ملاحظات المقابلات:

- تم تسجيل الآراء والتجارب التي تم جمعها من المشاركين وتفاصيل حول كيفية تأثير التدريب على أدائهم.

الملحق 3: بيانات إضافية (Additional Data)

البيانات الإحصائية:

- تقديم جدول يوضح نتائج التحليل الإحصائي:

الانحراف المعياري	المتوسط	المتغير
0.7	4.2	جودة حقيبة التدريب
0.8	4.1	جودة بيئة التدريب
0.6	4.5	فاعلية التدريب

تفاصيل تحليل البيانات:

- تم استخدام تحليل ANOVA لتحديد الفروق بين المجموعات، مع نتائج $P\text{-value} < 0.05$ ، مما يدل على دلالة إحصائية.

الملحق 4: مراجعة الأدبيات السابقة (Literature Review)

قائمة بالدراسات السابقة:

1. غالي، م. (2015). العلاقة بين التدريب وتحقيق الالتزام التنظيمي لدى العاملين الأكاديميين والإداريين في جامعات غزة. [ملخص].

2. مازوش، أ. (2017). دور التدريب في تحسين تصورات المعلمين عن النظام التعليمي في نيجيريا. [ملخص].

3. العمير، ن. (2018). درجة مساهمة البرامج التدريبية في تحقيق الثقة التنظيمية لقادة المدارس الثانوية في حوطة بني تميم والحريق. [ملخص].

4. إبداح، ر. (2019). درجة ممارسة القادة الأكاديميين للتطوير المهني في جامعة اليرموك. [ملخص].

5. بريجمان، د. (2019). مدارس جوهانسبرج تتلمس طريقها نحو مجتمع المعرفة. [ملخص].

تحليل مقارن:

• تمت المقارنة بين نتائج هذه الدراسات ونتائج الدراسة الحالية لتحديد أوجه الشبه والاختلاف.

الملحق 5: الجدول الزمني للدراسة (Timeline of the Study)

الجدول الزمني:

المرحلة	الفترة الزمنية
تطوير أدوات البحث	يناير 2024
جمع البيانات	فبراير - مارس 2024
تحليل البيانات	أبريل 2024
كتابة التقرير	مايو 2024
مراجعة النتائج	يونيو 2024

تُعد الملاحق جزءًا أساسيًا من البحث حيث توفر تفاصيل إضافية تدعم النتائج وتساهم في فهم السياق العام للدراسة. من خلال إدراج استبيانات، تفاصيل المقابلات، بيانات إضافية، مراجعة الأدبيات السابقة، والجدول الزمني للدراسة، تهدف الملاحق إلى تقديم معلومات شاملة وموثوقة تعزز من مصداقية الدراسة.

Abstract:

This study investigates the impact of training programs on the development of job competencies among employees in small and medium-sized enterprises (SMEs) in the Al-Jouf region. Recognizing the crucial role that effective training plays in enhancing employee performance and organizational competitiveness, this research aims to explore the relationships between the quality of training packages, training environments, and training methods, as well as their effectiveness in improving job competencies.

The research is grounded in three theoretical frameworks: McClelland's Theory of Achievement Motivation, Maslow's Hierarchy of Needs, and Attribution Theory. These frameworks provide a comprehensive understanding of how personal motivations, environmental factors, and perceptions of success influence training outcomes.

To achieve its objectives, the study employs a descriptive analytical approach, utilizing surveys and statistical analysis to gather and interpret data from a sample of employees in the SMEs sector. The hypotheses tested include significant statistical relationships between the quality of training packages, training environments, and training methods with the effectiveness of training.

The findings reveal that high-quality training packages and conducive training environments significantly enhance the effectiveness of training programs, thereby improving employees' job competencies. Additionally, the study identifies no statistically significant differences in the impact of training based on demographic variables, suggesting that training effectiveness is consistent across various employee demographics.

This research contributes to the existing body of knowledge by providing insights into the critical factors influencing training effectiveness in the context of SMEs, and it offers practical recommendations for organizations seeking to optimize their training initiatives. Ultimately, the study underscores the importance of strategic training in fostering employee development and achieving organizational goals.

Midocean University

College of Management

Department of Human resources management



**The impact of training in preparing job competencies for application to
medium and small enterprises in the Al-Jawf region**

Prepared by:

Basil bin Ghazi bin Mudhahi Al-Anzi

241000842

Main Supervisor /

Dr. Alfaisal Hasan

Second supervisor/

Dr. Asma Abuanzeh

Academic year 2024/2025